أكد جاهزية صنعاء لطلب المحكمة الدولية بعد استكمال ملفات جرائم العدوان

الديلمي: مجلس الأمن يتاجر بدماء اليمنيين ويعد إشكالية أمام ملف حقوق الإنسان

مركز التعامل مع الألغام: خطر المخلفات سيمتد لسنوات طويلة والأمم المتحدة «راعٍ»

الثلاثاء
20 ديسمبر 2022م

26 جمادى الأولى 1444هـ
العدد (1549)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الشهيد الماجد الحوري.. روحية جهادية عالية ومواقف الواثق بالله

لم يلقِ ببصره لـ ماديات أو مقامات معنوية

تحركات مشبوهة بحراً تصعيد مبطّن

السياسي الأعلى يمنح العدو فرصة ويحذره من اللا سلم واللا حرب:

لنهب الثروات عواقب والسلام يبدأ بالحقوق

جهوزية عسكرية تامة لطرد الأطماع ومنع إيقاع اليمن في الفخ

سنتخذ الإجراء المناسب في الوقت المناسب

أكّد جَاهزيةَ حكومة صنعاء لطلب المحكمة الدولية بعد استكمال ملفات جرائم العدوان:

الديلمي: مجلِسُ الأمن يتاجرُ بدماء اليمنيين ويعد إشكاليةً أمام مِلف حقوق الإنسان

المسيرة : صنعاء

قالت وزارةُ حقوق الإنسان في حكومة الإنقاذ الوطني، إنها بصدد رفع ملفات جرائم العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وأوضح وزير حقوق الإنسان علي الديلمي، في تصريح خاص لـ «المسيرة»، أمس الاثنين، أن صنعاء جاهزة لطلب المحكمة الدولية بعد استكمال الملفات الخَاصَّة بجرائم تحالف العدوان بحق الشعب اليمني طيلة 8 سنوات، مبينًا أن الإشكالية تتمثل في الحماية التي توفرها أمريكا للمجرمين، مؤكّداً أن الدور الأمريكي والبريطاني هو الأخطر في عرقلة قضايا المطالبة بمحاكمة المجرمين.

وأشَارَ الوزير الديلمي إلى أن المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي يمثلان إشكالية أمام ملف حقوق الإنسان، وهم من يتاجرون بدماء اليمنيين، معتبرًا أن مجلس الأمن وآلياته يمثلان جزءًا من الإشكالات أمام التحَرّك لفضح الانتهاكات وجرائم العدوان، منوّهًا إلى أن هناك أكثر من 170 منظمة عربية ودولية أصدرت بيانات تدعو لمحاسبة دول العدوان على جرائمها في اليمن.

مركزُ التعامل مع الألغام: خطرُ مخلفات العدوان سيمتدُّ إلى سنوات طويلة

المسيرة : صنعاء

أوضح المركزُ التنفيذي للتعامل مع الألغام في العاصمة صنعاء، أن مخلفات تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، من الألغام والقنابل العنقودية، أصبحت مشكلةً مجتمعية وخطراً كبيراً يهدّد حياة السكان في اليمن.

وأكّد المركز خلال نشره، أمس الاثنين، مقطعَ فيديو يكشف معلومات جديدة بشأن القنابل العنقودية المحرمة دوليًّا التي استخدمها تحالف العدوان في عموم المحافظات اليمنية، أودت بحياة الآلاف من المدنيين غالبيتهم من النساء والأطفال، لافتاً إلى أن خطر هذه المخلفات الخطيرة سيمتد إلى ما بعد انتهاء العدوان بسنوات طويلة.

هذا وتسجل العديد من المحافظات الملوثة ضحايا جدد من المدنيين الأبرياء بشكلٍ يومي غالبيتهم من صغار السن، جراء تعرضهم لمخلفات تحالف العدوان من الألغام والقنابل العنقودية والمقذوفات، حَيثُ تأتي الحديدة وصعدة والجوف ومأرب في مقدمة تلك المحافظات المنكوبة بمخالفات العدوان، في الوقت الذي ترفض السعوديّة حتى اللحظة السماح بدخول الأجهزة الضرورية لمسح الألغام والمخلفات العنقودية، في ظل تواطؤ وصمتٍ أممي ودولي مخزٍ.

أكّد أن أرقام ضحايا الحرب في اليمن رهيبة وتتحدث عن كارثة حقيقية:

موقعٌ فرنسي: تحالفُ العدوان تسبب في مقتل أكثر من 11 ألف طفل يمني منذ 2015م

المسيرة : متابعات

أكّد موقع فرنسي، أمس الاثنين، أن أرقامَ عدد ضحايا الحرب في اليمن رهيبة وتتحدث عن كارثة حقيقية، مؤكّداً أن العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي المُستمرّ منذ 8 سنوات، أدّى إلى مقتل وإصابة أكثر من 11 ألف طفل منذ عام 2015م، أي بمعدل 4 أطفال يوميًّا وفقاً لمنظمة اليونيسف، فيما تتحدث الأرقام عن الكارثة الإنسانية المُستمرّة في هذا البلد.

وقال موقع «ريقاردز بروتستانت» الفرنسي، إنه ومنذ عام 2015م، قتل أكثر من 11 ألف طفل أو شُوّهوا أو جُرحوا كما كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية نقلاً عن الأمم المتحدة، وتم تجنيد ما يقارب من 4 آلاف طفل في هذه الحرب للقتال بصفوف التحالف الذي تقوده السعوديّة، علاوةً على ذلك، لا تأخذ هذه البيانات في الاعتبار سوى الحالات التي تم التحقّق منها من قبل منظمة اليونيسف، والتي تقدر أن العدد الحقيقي من المحتمل أن يكون أعلى بكثير.

وبحسب الموقع، فَإنَّ أكثر من 23 مليون شخص، من بينهم ما يقارب 13 مليون طفل يحتاجون إلى الحماية؛ لذا فَإنَّ هذا يعادل حوالي ثلاثة أرباع السكان بالكامل.

بدورها قالت صحيفة «لوموند»: إنَّ آلاف الأطفال فقدوا أرواحهم، فيما مئات الآلاف معرضون لخطر الموت؛ بسَبب أمراض يمكن الوقاية منها أو المجاعة، حَيثُ إنَّهم جميعاً بحاجة إلى مساعدة فورية؛ لأنَّ الخدمات الأَسَاسية قد انهارت عمليًّا، مبينة أن أكثر من 17.8 مليون شخص، بما في ذلك 9.2 مليون طفل، يفتقرون إلى الوصول إلى مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي والنظافة.

من بينها الصقر السقطري الشهير والنادر على مستوى العالم «سوعيدو»:

الاحتلالُ الإماراتي يسرقُ 185 نوعاً من الطيور النادرة في جزيرة سقطرى ويواصل أعمالَ التجريف للمحميات البيئية

المسيرة : متابعات

منذ أن وَطِئت أقدامُ الاحتلال الإماراتي سُقطرى وهو لا يتوقفُ لحظة في تدمير الجزيرة والعبث بتنوعها البيئي وسرقة ونهب نباتاتها وحيواناتها وأشجارها وطيورها النادرة التي تستوطن الأرخبيل منذ آلاف السنين، في إطار مخطّط خبيث تقوده دويلة الاحتلال الإماراتي لطمسِ هُوِيَّتها اليمنية وإلغائها من قائمة التراث العالمي لمنظمة «اليونسكو» كأفضل الوجهات والمعالم السياحية على مستوى العالم.

وتناقل ناشطون وإعلاميون من أبناء سقطرى، أمس الاثنين، أنباءً حول قيام الاحتلال الإماراتي مؤخّراً بسرقة صقر نادر ينتمي للجزيرة اليمنية يسمى الصقر السقطري الشهير والنادر «سوعيدو»، بعد أن ظهر في أحد معارض أبو ظبي خلال الأيّام الماضية في تَعَدٍّ سافر على المحميات اليمنية ونهبها وسط تكتم الجمعيات العالمية المعنية بالمحميات العالمية والحفاظ عليها.

ولفت الناشطون إلى أن «سوعيدو» من الطيور النادرة في العالم ولا توجد إلَّا في جزيرة سقطرى، حَيثُ يبلغ طولُ جناحَيه 190 سم ووزنه 2000 جرام وهو يشبه الصقر بشكله، موضحين أن الاحتلال الإماراتي قام بسرقة ونهب حوالي 185 نوعاً من الطيور التي تنتمي للأرخبيل اليمني.

ووفقاً للناشطين، فقد سعت الإمارات منذ بداية احتلال سقطرى، إلى نهب وسرقة الكثير من الطيور النادرة في الجزيرة ومنها طائر «سوعيدو» التي تعد سقطرى الموطن الأصلي لهذا النوع من الصقور المنقرضة في العالم في مسعى لطمس خصوصيتها البيئية، من خلال تجريف الكثير من الأشجار النادرة التي عرفت بها الجزيرة، كما تمارس أبو ظبي أعمال التجريف والنهب والعبث بمقومات الحياة البيئية السقطرية، إضافة إلى اصطياد الكثير من الطيور في البر السقطري الواقع ما بين حديبو وقلنسية، ناهيك عن جرف الشعب المرجانية النادرة التي تتمتع بها الجزيرة اليمنية الاستراتيجية المطلة على البحر العربي والمحيط الهندي.

فيما السخطُ الشعبي يحولُ دون عودة منتحل صفة «وزير التعليم العالي» المرتزق إلى عدن المحتلّة..

وزيرُ دفاع حكومة الفنادق يتحوّل إلى مستثمر عقاري في القاهرة

المسيرة : متابعات

تواصلُ المطابخُ التابعة لتحالف العدوان نشرَ غسيل فساد الوزراء والمسئولين في حكومة المرتزِقة، فيما يعيش المواطنون داخلَ المحافظات المحتلّة أوضاعاً معيشية صعبة ومأساوية وصد حَدَّ بيع أثاثهم المنزلي ومقتنياتهم الشخصية؛ مِن أجل الحصول على لقمة العيش.

وفي فضيحة فساد جديدة لحكومة الفنادق، كشفت وسائل إعلامية موالية لدول تحالف العدوان، أمس الاثنين، عن تحول وزير دفاع المرتزِقة إلى مستثمر عقاري بالعاصمة المصرية القاهرة، مبينة أن المرتزق محسن الداعري تسلم مبالغ كبيرة من دويلة الاحتلال الإماراتي مقابل ما تسمى «اتّفاقية التعاون الأمني والعسكري» التي تسعى لترسيخ الاحتلال، خلال زيارته إلى أبو ظبي مؤخّراً.

ولفتت تلك الوسائل إلى أن وزير دفاع المرتزِقة محسن الداعري اشترى مؤخّراً بالأموال التي قدمتها له الإمارات، ثلاث فلل في مناطق متفرقة بالقاهرة، حَيثُ تتزامن هذه الفضيحة مع سحب نجله شيكات خَاصَّة بوزارة الدفاع وتقييدها باسمه وتقدر تلك المبالغ المسحوبة بمليارات الريالات.

وفي سياق آخر أبلغت حكومة الفنادق وزير ما يسمى التعليم العالي المحسوب على حزب الإصلاح المرتزِق خالد الوصابي، بعدم العودة إلى مدينة عدن المحتلّة؛ وذلك بسَبب استمرار السخط والغليان الشعبي في أوساط الأهالي، إزاء فساد المنح الخارجية وسرقة المقاعد الدراسية والمخصصات المالية للطلاب المتفوقين وأوائل الجمهورية، واستحواذ أبناء وبنات الوزراء والمسئولين العملاء عليها، من ضمنهم المرتزِقة العليمي ومعين عبدالملك والبركاني وغيرهم من المرتزِقة.

وكانت هذه الفضيحة الكبيرة لحكومة الفساد قد دفعت القيادي المرتزِق في ما يسمى المجلس الانتقالي يدعى أبو همام، إلى اقتحام مقر وزارة التعليم العالي في عدن المحتلّة قبل أن يقوم بطرد الموظفين منها وإغلاقها بالقوة، وذلك بعد أن علم بمدى سيطرة مرتزِقة الاحتلال السعوديّ على تلك المنح في مقابل مقاعد بسيطة حصل عليها مرتزِقة الاحتلال الإماراتي.

المجلسُ السياسي الأعلى في اجتماع استثنائي لمناقشة المباحثات بين اليمن ودول العدوان:

نحـذر مـن مخاطـر اسـتمرار حالـة الـلا سـلم والـلا حـرب ومصـادَرة الحقـوق عواقبـه وخيمـة

سـنتخذُ الإجـراءات المناسـبة عندمـا يحين الوقتَ المناسـبَ وبمـا يمنع مخطّـطَ إيقاع اليمـن في الفخ

عليكـم فصـل المِلـف الإنسـاني عـن السياسـي والعسـكري وهـذا أقـربُ للسـلم والسـلام

تقاريـرُ القـوات المسـلحة تؤكّـد الجهوزية التامـة لطـرد الأطمـاع الصهيوأمريكية وحماية السـيادة

السلوكُ الراهن غير مقبول ولن يطول والقوات المسلحة في جهوزية تامة..

إنـــــذار أخـــير

المسيرة : خاص

تجـدِّدُ صنعـاءُ التأكيدَ عـلى يقظتِهـا العاليةِ في مواجهة التصعيد المبطَّـن الذي تحمِلُه دول تحالف العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتـي على هيئة تهدئة أشـبه بمـا تكـونُ كتسريب المـاء من تحت «التبن»، في حـين يؤكّـد الطـرف الوطني أنه يعتبر حالة اللاسـلم واللاحـرب نوعاً من أنـواع المناورات العدوانية التي تمارسها قوى الشر، والتي تستدعي ردعاً يمنياً يفضي إلى حسـم موقف تحالف العدوان من السلم والحرب.

وفي اجتماع اسـتثنائي للمجلس السياسي الأعلى، أمس الاثنين، اطلع المشير المشاط وعدد من أعضاء المجلـس على الاتصـالات القائمة بشـأن المباحثات بـين اليمن وتحالف العدوان المتعلقة بوقف العدوان ورفع الحصار وما تمخضت عنه من نتائج.

وفي اللقـاء، حـذر المجلـس السـياسي الأعلى من مخاطر اسـتمرار حالة اللا سـلم والـلا حرب التي يهدف تحالـف العدوان لإبقـاء الجمهورية اليمنية فيها، مؤكّـداً أنها لن تسـتمر بلا نهاية، في إشـارة إلى وجـود مخاطرَ كبيرة يسـيقها تحالُـفُ العدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتي مـن وراء تظاهُرِه بالهُدوء العسـكري النسـبي؛ بحثاً عن ضبط نفس مـن قبل صنعاء خشـية تعرض الأهـداف الحيوية والاقتصادية الحساسـة في عمـق دول العدوان لأي قصف يمني محتمل في إطار الرد والردع.

لا مكان لـ «اللاسلم» و«اللاحرب».. نحو حسم الموقف

وفي سـياق التحذير مـن مغبات الوضـع الراهن وما يحمل معه من دوافع تجر صنعاء نحو تصعيد الـردع رداً عـلى «التصعيـد الناعم»، أكّـد المجلس السياسي الأعلى أن اليمن سيتخذ الإجراءات المناسبة عندمـا يحـين الوقـت المناسـب لذلـك وبمـا يمنع مخطّـط التحالف لإيقاع اليمن في هـذا الفَخِّ، وهنا رسـالة تؤكّـد لتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي أن اسـتمرار السـلوك الراهن ليس كفيلاً بحمايـة الرياض وأبوظبي ومصالـح رعاتهما من بـأس العمليـات النوعيـة اليمنية القادمـة، والتي لا تخـرج عن إطار البحـث عن اسـتعادة الحقوق بالطريقة التي يفهمهما المناورون المتغطرسون، في حين تحمل هذه الرسالة التأكيد على تمسك صنعاء بكل فرص السـلام العـادل والمشرف الـذي يضمن مصالح اليمنيين العادلـة والمحقة، وكذلك مصالح دول الجوار وفق القوانين والأعراف الدولية.

وفي هذا السـياق أكّـد المجلس السـياسي الأعلى موقـف اليمـن الثابت تجاه السـلام المـشرف الذي يحمـي سـيادة واسـتقلال اليمـن ويحافـظ على وحدتـه، مرحبـاً بـكل الخطـوات الجـادة في هـذا السياق.

وجدّد السياسي الأعلى التأكيد على رسوخ مطالب الطرف الوطنـي المحقة والعادلة للشـعب اليمني، مُشـيراً إلى أن الحرص على تحقيق السـلام في اليمن ينبغـي أن يتجسـد من خـلال الاسـتجابة لحقوق المواطنين وفي مقدمتها صرف المرتبات لكل موظفي الدولـة، وفتـح جميع المطـارات والموانـئ اليمنية، ورفـع جميـع القيـود على الـواردات وعلى رأسـها المشـتقات النفطيـة والمـواد الغذائية والـدواء عبر جميع الموانئ والمطارات وفي مقدمها ميناء الحديدة ومطار صنعـاء الدولي، وهي المطالـب التي يرفض تحالـف العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي تلبيتها، وذلك في صورة تفضحُ لَهْثَه وراء استخدام المِلفات الإنسانية كأوراق حرب بعد أن تلاشت كُـلّ أوراقه بفعل صمود الشعب اليمني وثباته.

وفتحت صنعاءُ الفرصةَ مـن جديد أمام تحالف العدوان، وذلك قبل اللجوء إلى الأيادي الطولى الكفيلة بطرق الطاولة لجلب آذان المتجاهلين لمعاناة الشعب اليمنـي، غـير أن تريُّـثَ صنعـاءَ في اسـتخدام هذا الخيار يأتي في سياق البحث عن طرق أسلم لجميع الأطراف وتحقّـق المصالح المشروعة للجميع، وهنا شـدّد المجلس السـياسي الأعلى عـلى ضرورة فصل المِلف الإنسـاني عن السياسي والعسـكري، مؤكّـداً أن التقـدُّمَ في هـذا المِلف هو المـؤشر للمصداقية في إنجـاح أية وسـاطات أو اتصـالات أو مباحثات، في إشـارة إلى أن مـا قد تتعـرض له دول العـدوان من عمليات ردع بالسـتية وجوية مرهونٌ بمدى جدية تلك الـدول في التخفيف من معاناة الشـعب اليمني كمدخل للسـلام أولاً، ولضمان مصالحها في عمقها الجغرافي ثانياً.

زمانُ مصادَرة الحقوق ولّى

وأمـام هكـذا معطيـات فَـإنَّه يتحتـم على دول العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي التعامُلُ بحـذر وبجدية تامة مع مطالـب صنعاء المحقة، لا سـيَّما أن الريـاض وأبوظبي قد جربتـا مدى قدرة صنعاء عـلى الوصول الخاطـف في أي وقت وإلى أي مكان في عمقهما الجغـرافي، وهو الأمر الذي يجعلُ من استمرار التجاهل والغطرسـة انتحاراً بإصرار وترصد.

وفي السـياق، لفت المجلس السياسي الأعلى إلى أن اسـتحقاقات التضحيات اليمنيـة تضع على كاهل القيـادة مسـؤولية التخفيف من معانـاة المجتمع اليمنـي، وهو الأمر الذي يحتـم عليها الحفاظ على ثرواتـه ومقدراته وتسـخيرها لصالـح المجتمع في كُـلّ الجغرافيا اليمنيـة، وهنا إشـارة إلى أن لجوء صنعاء نحو الخيارات الاستراتيجية يأتي اضطراراً لمواجهة الوضع الذي تسـعى دول العدوان لتمريره ومواراة كُـلّ الأجندات والمخطّطات التدميرية عبره.

وفي اجتماع المجلس السياسي الأعلى أَيْـضاً تأكيدٌ يحمـلُ التحذيرَ والنصـحَ في ذات الوقت، كما يحمل معـه الرد الأبلغ على محاولات واشـنطن وحلفائها وأدواتها السـاعية لنهب الثروات ومصادرة حقوق اليمنيين، حَيثُ جـددت صنعاء التأكيد على أن قرار منع نهب الثروات اليمنية هو قرار حتمي ويأتي في سياق البحث عن السبل لحماية حقوق اليمنيين.

الجاهزيةُ عالية وعلى العدوّ الحذر

وقـد أوصـل اجتمـاع المجلـس السـياسي الأعلى رسـالةٌ توحي بقُـربِ انطلاق عمليـات ردع نوعية على نحو واسـع، حَيثُ أعلـن المجلس أنه اطلع على التقاريـر المرفوعة حول جاهزية القوات المسـلحة لمنـع وردع الأطمـاع الأمريكيـة والصهيونيـة في الثروات والجزر والممرات المائية اليمنية، في إشـارة إلى أن الرصد المُسـتمرّ للتحَرّكات المشبوهة في إقليم الجمهوريـة اليمنيـة له مـا بعده من الـردع اللازم والموجع في نفس الوقت.

ونـوّه المجلس السـياسي الأعلى أنـه ومن خلال اطلاعـه عـلى كُـلّ التقارير مـن مفاصـل القوات المسـلحة وأجنحتها المختلفة، فَـإنَّ اليمن وقواته المسلحة بات في جهوزية عالية ويملك كُـلّ القدرات اللازمة لمواجهة أي تهديد للسيادة اليمنية.

وجدّد السـياسي الأعلى التحذير من جديد لإزاحة كُـلّ الحجج، وذلـك بتأكيده من جديـد على أن أية إجراءات من شـأنها مضاعفة معاناة أبناء الشعب اليمني سـواء على المستوى الاقتصادي أو الإنساني أو العسكري سـتكون عواقبها وخيمة، أي بمعنى آخر أن استمرارَ السلوك الراهن يشكل خطوةً بالغةً عـلى دول العـدوان كما يعدو كونه عامـلاً آخرَ من عوامل انفجار المعركة وتوسعها.

قوى العدوان تواصلُ انتهاكَ اتّفاق الحديدة بأكثر من 120 خرقاً

المسيرة : الحديدة

سـجلّت غُرفةُ عمليـات ضباط الارتباط والتنسـيق لرصـد خروقات العدوان في محافظة الحديدة ١٢٥ خرقاً خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

وأوضـح مصدرٌ في غرفة العمليات أن مـن بين خروقات قوى العدوان ١٢ هجوماً بطائراتٍ تجسسية وتحليقاً مكثّـفاً في الجبلية.

وأشَـارَ المصدر إلى أن الخروقات شـملت أيْـضاً اسـتحداث تحصينات قتاليـة في الجبليـة، بالإضافة إلى قصـفٍ صاروخي ومدفعـي وبالأعيرة النارية المختلفة.

فعاليةٌ ومعرضٌ لصور الشهداء في مديرية السَدة بإب

المسيرة : إب

نظّـم مكتـبُ التربيـة والتعليم بمديرية السـدة محافظـة إب، أمس، فعالية خطابية بالذكرى السنوية للشهيد.

وفي الفعالية التي أقيمت بمجمع عائشـة للبنـات، أكّـد مدير المديرية مجاهد عامر، أن الذكرى السـنوية للشـهداء محطـة للتذكير بمواقفهم واستلهام الدروس والعبر من تضحياتهم.

فيما أشـار مدير مكتـب التربية بالمديريـة، فواز غليـس، إلى أن درب الشهداء هو مسار النصر والحرية والاستقلال.

بدورهـا لفتـت مديـرة مجمع عائشـة للبنـات عفاف غـراب، إلى أن تضحيات الشهداء هي امتداد لعطاء وصمود اليمنيين، في مواجهة أعداء الأُمَّـــة منذ فجر الإسلام.

إلى ذلـك افتتـح مدير المديريـة ورئيس محكمة السـدة القاضي عمرو الميثـالي وعميـد الكليـة النوعية عـلي الديلمـي، معرض صور الشـهداء بالمجمع، الذي تضمن صوراً ومقتنيات للشـهداء ومجسّمات لجانب من الصناعات العسكرية.

تخلل الفعالية فقرات إنشادية معبرة عن المناسبة.

ثانويةُ عبد الناصر للمتفوِّقين تنظّم فعالية بمناسبة الذكرى السنوي للشهيد

المسيرة : صنعاء

نظّمت ثانويـةُ عبدالناصر للمتفوِّقين بأمانة العاصمة، أمس، فعالية خطابية بالذكرى السنوية للشهيد.

وفي الفعالية أكّـد وكيلُ وزارة التربية والتعليم لقطاع التعليم، عبدالله النعمـي، على أهميّة إحياء الذكرى السـنوية للشـهيد؛ تقديـراً وعرفانًا لبطولاتهم وَتضحياتهم في الذود عن الأرض والعرض.

وأشَـارَ إلى أنـه بفضل تضحيات الشـهداء ينعم أبناء الشـعب اليمني بالأمـن والأمان، مُشـيراً إلى أهميّة اسـتلهام معاني العـزة والكرامة من الشـهداء الذين ضحـوا بأرواحهـم الغالية رخيصةً في سـبيل الدفاع عن الوطن وحريته واستقلاله.

ولفت الوكيل النعمي إلى أهميّة دور التربويين في تنشئة الطلاب أجيال المستقبل على الثقافة الإيمَـانية وقيم العزة والكرامة.

وتطـرق إلى الانتصـارات التـي يحقّقها أبنـاء الشـعب اليمني بفضل تضحيات رجال الرجال في الجبهات في ظل قيادة حكيمة أحيت في الأُمَّـــة روح التضحية والفداء والحرية والاستقلال.

خلال فعالية تكريمية لأسر شهدائها

وزيرُ الإعلامِ: شهداءُ الإعلام الذين يزيدون عن 350 كانوا رافداً أسَاسياً في العطاء والتضحية

المسيرة : صنعاء

نظمّت وزارة الإعلام والمؤسّسـات التابعة لها، أمـس، فعالية تكريمية لأسر شـهداء موظفيها، بمناسـبة الذكـرى السـنوية للشـهيد ١٤٤٤هـ تحت شعار «شهداؤنا عظماؤنا».

وفي الفعاليـة حيـا وزيـر الإعـلام ضيـف الله الشـامي، أسر الشـهداء على صمودهـا وثباتها وتضحيـات ذويهـا في الدفـاع عن اليمـن وأمنه واستقراره.

وعبر عن الفخر والاعتزاز بتضحيات شـهداء الوطـن في الجبهـات والجهـات بصـورة عامـة والمؤسّسـات الإعلامية بشـكل خـاص، لافتاً إلى أن ذكرى سـنوية الشـهيد تأتي لاسـتذكار مآثر وعطاء الشهداء وما سطروه من ملاحمَ بطولية في مختلف جبهات الدفاع عن الوطن.

وقـال: شـهداء الإعـلام كثـيرون، سـواءً من المؤسّسـات والوسـائل الإعلاميـة الرسـمية والوطنيـة أو شـهداء الإعلام الحربـي الذي يزيد عـن ٣٥٠ شـهيداً كانوا رافداً أسَاسـياً في العطاء والفـداء وإبـراز مظلوميـة الشـعب اليمنـي والانتصـارات التـي حقّقها وما يـزال الجيش في مختلف الجبهات».

وَأَضَـافَ وزير الإعـلام «حرصنا على ضيافة أسر وذوي شهداء المؤسّسات الإعلامية الرسمية والوطنية في ذكرى سـنوية الشـهيد، من منطلق الشـعور بالمسـؤولية الملقـاة عـلى عاتقنـا في رعايتهم»، مُشـيراً إلى مكانة الشـهداء ومنزلتهم عند الله تبارك وتعالى.

وأكّـد أن الشـهداء سـيظلونَ منـارةً للجميع للمضي على دربهم والسـير على نهجهـم؛ دفاعاً عن اليمن وسـيادته واستقلاله، لافتاً إلى اهتمام قائد الثـورة السـيد عبدالملك بدر الديـن الحوثي ورئيس المجلس السـياسي الأعلى بأسر الشهداء؛ عرفانًـا ووفاءً لتضحيات الشـهداء في الدفاع عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية.

مـن جانبـه اعتبر نائـب وزير الإعـلام فهمي اليوسـفي، الشـهداء وأسرهـم وذويهـم، أرقى شريحة مجتمعية قدّمت التضحيات الجسـيمة؛ مِن أجل الوطن وأمنه واستقراره.

وأكّـد على أهميّة استمرار رعاية أسر الشهداء وإعطائهـم الأولويـة في كافة مؤسّسـات الدولة نظير تضحيات الشـهداء وعطائهـم في مواجهة قـوى الاسـتكبار العالمـي.. وقـال: «تضحيـات الشـهداء عمّقـت ثقافـة الـولاء والانتمـاء للـه والوطن والإنسـانية والقيم والمبـادئ والهُـوِيَّة الإيمَـانية».

ولفت اليوسفي، إلى أن من منجزات الشهداء، تحرير الخطاب الإعلامي مـن القوى الظلامية.. معبراً عـن الفخـر والاعتزاز بتضحيات شـهداء المؤسّسات والوسائل الإعلامية والملاحم البطولية التي سـطروها ليعيـش أبناء الشـعب اليمني في حرية وعزة وكرامة.

بـدوره أوضح عـلي محمد القاسـمي في كلمة أسر الشـهداء، أن ذوي الشـهداء يسـتذكرون مواقفَ الشـهداء ليس في ذكرى سـنوية الشهيد فحسب، وإنما على مدار العام.

وأشَـارَ القاسـمي إلى أن لـكل شـهيدٍ قصـةً وحكايـةً وموقفـاً سيسـجلُه التاريـخُ في أنصع صفحاته، مبينًا أن الشهداء تاجروا مع الله تعالى وكانـت تجارتهم رابحة، مـا يتطلب من الجميع السير على دربهم والمضي على نهجهم في مواجهة قوى الهيمنة والاستكبار العالمي.

وثمّـن رعاية قائد الثورة السـيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والمجلس السـياسي الأعلى وقيادة وزارة الإعـلام والمؤسّسـات الإعلاميـة في متابعة أحـوال أسر وذوي الشـهداء ورعايتهم.. لافتاً إلى ضرورة جعل مناسـبة سنوية الشـهيد، محطة للمضي على دربهم في إعلاء كلمة الله والدفاع عن سيادة واستقلال الوطن.

وفي ختام الفعالية تم تكريم أسر وذوي شهداء المؤسّسـة اليمنيـة العامـة للإذاعـة والتلفزيون وقطاعات والوسـائل الإعلامية ومؤسّسة الثورة للصحافـة والطباعـة والنشر، وتنظيـم ضيافة على شرفهم، عرفانًا بتضحيات الشهداء وإجلالاً وتقديراً على صمود أسرهم وذويهم.

إلى ذلك زار وزير الإعـلام ونائبه ووكيلا وزارة الإعـلام ورئيـس مؤسّسـة الثـورة للصحافـة والطباعـة والنشر ورؤسـاء قطاعات ووسـائل الإعـلام روضـة شـهداء الكبسي، وتـم قـراءة الفاتحة على أرواح الشهداء، مثمنين تضحياتهم في الدفاع عن الوطن.

كمـا زاروا معـرض صـور الشـهداء القـادة واطلعـوا عـلى مـا يحتويـه المعرض مـن صور لشـهداء الوطن الذين بذلـوا أرواحهم رخيصة في سبيل العزة والكرامة في مختلف الجبهات.

وزير الكهرباء: الرئيسُ الشهيد الصماد كان عَـلَماً ونبراساً وعنواناً للعزة والكرامة

المسيرة : متابعات

زار وزيـرُ الكهربـاء والطاقـة الدكتور محمد أحمـد البخيتـي، ضريحَ الرئيس الشـهيد صالح الصماد ورفاقه في ميدان السبعين في إطار إحياء الذكرى السنوية للشهيد.

وخـلال الزيارة قرأ وزير الكهرباء ومعه وكيل الـوزارة للشـؤون الماليـة والإدارية تقـي المطاع ومدير هيئة كهرباء الريف الدكتور أحمد العرشي ومـدراء العمـوم بالـوزارة، الفاتحـة عـلى روح الشهيد الصماد وكافة شهداء الوطن.

وأكّـد الدكتور البخيتي، أن الشـهيد الصماد كان عَلَماً ونبراسـاً وعنواناً للكرامة والعزة حمّل هَـمَّ شـعب تواق للحرية وساهم في بناء الدولة على أسس حديثة.

ولفت إلى السـير على نهـج الشـهيد الصماد، ومواصلـة مشـواره النهضوي وفـاءً لتضحياته وكافة شهداء اليمن الذين ضربوا أروع الأمثلة في الدفاع عن اليمن وسيادته واستقلاله.

عقـب ذلك طـاف وزيـر الكهربـاء ومرافقوه بمعـرض صـور شـهداء المحافظـات الجنوبية الذي يضم صوراً للشـهداء الذيـن بذلوا أرواحهم رخيصةً؛ دفاعاً عن اليمن.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

ما يتم التخطيط له يمثل عملاً عدوانياً خطيراً

اتفاقات إماراتية مشبوهة مع المرتزقة..

تمكين «إسرائيل» من احتلال باب المندب

المسيرة : عباس القاعدي

لا تـزال دويلـة الاحتـلال الإماراتـي تمـارس دورهـا العدواني الخطير في المحافظات الجنوبية المحتلّـة، وتعمل على ترتيب الأوضـاع في الجنوب والسـواحل والجـزر خدمـةً لأجنـدة الثنائـي الأمريكـي الإسرائيـلي وتهيئتهـا لتكـون تحـت سـلطتهم المباشرة وتحويلها لمعسكرات وثكنات لانتشار وتمركز القوات الأمريكية والإسرائيلية.

وخـلال الفترة الأخيرة وقعت الإمارات اتّفاقية التعاون الأمني والعسكري مع حكومة المرتزِقة، فهي تلعب بأريحيةٍ منفردة في المناطق الجنوبية وسـواحلها كمـا يحلـو لهـا وبمـا يتوافـق مع مصالحها، السياسية والاقتصادية والعسكرية، المشتركة مع المصالح الأمريكية والإسرائيلية.

ولهذا فَـإنَّ مهمة دويلة الاحتـلال منذ بداية العـدوان على اليمن تمثل دور الشرطي الأمريكي والإسرائيـلي وكل مـا تقـوم بـه مـن تحَـرّكات وأعمال ميدانية عبر قواتها ومرتزِقتها سياسـيًّا وعسـكريًّا هي ضمن مخطّط مرسـوم مسـبقًا جوهـره تمكين كيان العـدوّ الإسرائيلي بالمقدمة من فرض هيمنته على الجنـوب وتأمين احتلاله للجـزر والسـواحل ومضيـق باب المندب بشـكلٍ مباشر كما هو حاصل اليوم.

وفي هذا السـياق يقول الخبير العسـكري زين العابديـن عثمـان: إن الاتّفاقـات التـي أبرمتها الإمارات مع قياداتٍ من مرتزِقتها، أَو ما يسـمى بمجلـس العليمي وفي طليعتهم ما يسـمى وزير الدفاع التـي عقـدت اتّفاقات عسـكرية وأمنية هي في طبيعتها تأتي في مسـار المخطّط المرسوم أمريكيـاً إسرائيليـاً وهذه الاتّفاقـات تأتي فقط كمحاولة لإضفاء شرعية للتواجد الإماراتي ومن خلفه الأمريكي الإسرائيلي على امتداد السـواحل والجزر والمناطق الجنوبية الاستراتيجية.

وعن معطيات هـذه الاتّفاقات ودور المرتزِقة، يوضـح عثمـان في تصريـحٍ خـاص لصحيفـة «المسيرة» أن المعطيات واضحة ودور المرتزِقة هنا هو تغطية هذا المخطّط وشرعنته على المسـتوى العسـكري والأمني والسـياسي، وأَيْـضاً كأدواتٍ رخيصة تسـتخدمهم الإمارات في الفترة القادمة لتمهيـد الأوضـاع في المناطـق الجنوبيـة وتأمين عمليات انتشـار القوات الإسرائيلية في القواعد والمعسـكرات وتأمـين تحَرّكاتها الذي سـيكون بزخـم أكـبر في باب المنـدب والسـواحل الشرقية الغربيةّ والجزر سقطرى وميون وغيرها.

تحضيرات إماراتية مشبوهة

ويواصل: «لذلك ما يتم التخطيط له يمثل عملاً عدوانياً خطيراً، فالمرتزِقة أدَاة للإمارات، والأخير هـي أدَاة لكيان العـدوّ الإسرائيلي، والأهداف هي تمكـين إسرائيـل من احتـلال الجنـوب وترجمة الغايات والطموحات التي يسـعى لها الصهاينة في اليمـن والتي تتمثـل في إحكام السـيطرة على بـاب المنـدب والسـواحل والجزر بشـكل مباشر وتحويلها إلى مسـتوطنات وقواعد دائمةً لبحرية الجيـش الإسرائيـلي، وجعـل جزيـرة سـقطرى وميون والسـواحل مركزاً رئيسـاً، لتنفيذ أعمال التجسس والاستخبارات ضد اليمن ودول محور المقاومـة إيران بالمقدمـة، وتحويلها إلى محطاتٍ اسـتراتيجية لإحكام السيطرة على البحر العربي والمحيـط الهندي والأحمر، والسـيطرة على خط التجارة والملاحة الدولية، على امتداد البحر العربي ومضيـق باب المنـدب إلى البحر الأحمـر، وجعلها تحت تصرف هيمنتها الأمنية والعسكرية».

ويؤكّـد الخبـير العسـكري عثمـان أن مـا يحضر لـه كيـان العـدوّ الإسرائيـلي والإمارات ومرتزِقتهـا في جنـوب اليمـن مخطّـط خطـير يهدّد أمن واسـتقرار الملاحة الدولية واسـتقرار المنطقة ككل، فرغبة كيان العدوّ الإسرائيلي هي السـيطرة على أهم مفاصل اليمن الاستراتيجية (جزره وسواحله ومضيق باب المندب)، وجعلها محطات رئيسية لأعماله العدوانية والتجسسية تجـاه الدول المناهضة لوجودهـا وتحديداً إيران وباقـي دول المحور، وبالتالي هذا سـيترتب عليه الكثير مـن التداعيـات التي سـتجعل منظومة الأمـن البحـري والتجـارة العالميـة الممتدة من المحيط الهنـدي والبحر العربي والأحمر في حالة خطر كبير.

وبحسب عثمان فَـإنَّ العاصمة صنعاء تراقب هـذا المخطّـط وتأخـذ في رأس أولوياتهـا وضـع اسـتراتيجية دفاعية تهـدف إلى مواجهة القوات الإسرائيليـة والإماراتية من الجنوب ككل والجزر والسـواحل بشـكل خـاص، فالقوات المسـلحة هـي اليوم عـلى جاهزيـة لتنفيذ سـيناريوهات رد مبـاشر، وشـن عمليـات اسـتهداف للقواعد والثكنـات التي يتمركز عليها قـوات كيان العدوّ الإسرائيـلي والإماراتـي المتواجـدة في السـواحل والجـزر بالجنـوب إضافـة إلى اسـتهداف العمق الإماراتي بعمليات ردعية مباشرة.

خدمة إسرائيل

وحول توقيع دويلة الاحتلال الإماراتي اتّفاقية التعـاون الأمني والعسـكري ومكافحة الإرهاب مع حكومة المرتزِقة، يقول حسـين العزي -نائب وزير الخارجية-: إن الاتّفاقية الموقعة بين دويلة الاحتـلال الإماراتي وحكومـة المرتزِقة عمل غير قانونـي الهدف منه خدمة إسرائيل، ملوحًا بالرد واستهداف العمق الإماراتي.

من جهته، يؤكّـد زيد الغرسي -رئيس الدائرة الإعلامية بالرئاسة-، أن الاتّفاقية ليست شرعية ولا قانونية ولا تمثل الشعب اليمني وهي اتّفاقية بين المحتلّ مع أدواته من خلالها الإمارات شرعنة تواجدها فقط، إلّا أنـه في الواقع الذي يتحدث أن الإمارات هي من تتحكم بكل شيء في تلك المناطق المحتلّـة لـم تحتـاج إلى اتّفاقيـات أَو إلى إذنٍ من قيـادات المرتزِقة أَو من حكومـة الخونة بلْ هي تتحَرّك بكل شيء وتنفذ مخطّطاتها الاستعمارية كيفما تريد.

ولشرعنـة الوجـود الإماراتـي في المحافظـات المحتلّة، قامت حكومةُ المرتزِقة بتوقيع الاتّفاقية مع الإمارات المحتلّة حتى تلعب بأريحية ومنفردة في جنـوب اليمن وسـواحله كما يحلـو لها وبما يتوافـق مع مصالحها، ولهـذا يقول زيد الغرسي -رئيـس الدائـرة الإعلاميـة بالرئاسـة-: إن تلك الاتّفاقية تحَرّكت بها دويلة الاحتلال الإماراتي في محاولةٍ منها لإضفاء شرعية تواجدها واحتلالها للمناطـق المحتلّـة في الجنـوب ومحاولة شرعنة كُـلّ التحَرّكات التي تتحَرّك بها دويلة الإمارات في المحافظات الجنوبية المحتلّة وكذلك بعض أجزاء من المناطق الغربية في منطقة تهامة.

وعن توقيت توقيع الاتّفاقية الذي يأتي بهَدفِ الحصـول على مبرّر قانوني لاعتبـار ما تقوم به الإمـارات المحتلّـة في المحافظـات الجنوبية جزءاً من هذه الاتّفاقية، يقول نائب وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ الوطني، حسـين العزي: «تحاول دويلـة الاحـتلال الإماراتـي باتّفاقها اسـتعمال المرتزِقـة كغطـاءٍ بائـس لإطالـة تواجدهـا غير المـشروع في أراضينا وهذا غير مقبـول»، محذراً دويلـة الاحـتلال الإماراتـي مـن سـلوكها غـير المنسـجم مـع مقتضيـات السـلام في اليمن مما يجعلها عرضةً للاستهداف.

ويؤكّـد نائـب وزيـر الخارجية العـزي أنه لا شرعيـة للمرتزِقة المعينـين من الخـارج، ولذلك فَـإنَّ صنعاء تعتـبر الاتّفاق المزعـوم بين دويلة الاحتـلال الإماراتي والمرتزِقة عمـلاً غير قانوني وتطاولاً إماراتياً سـخيفاً هدفه النيـل من إرادَة أبناء الشعب اليمني وكبرياء ومصالح اليمن.

ولأن اتّفاقية دويلـة الإمارات مع المرتزِقة تعد توجّـهات عدوانية جديدة تجاه اليمن واستمراراً في العـدوان، يقـول عضـو المكتب السـياسي علي القحـوم: إن مـا تمارسـه دول العـدوان في هذه المرحلة دليـلٌ واضحٌ على التوجّـهات العدوانية المُسـتمرّة تجـاه اليمـن، مُضيفـاً أن مـا يلاحظ من تحَـرّكات تندرج في هذا الاتّجـاه وما الإعلان الإماراتـي عـن اتّفاقيـات عسـكرية وأمنية مع عملائهـم المرتزِقـة إلّا توجّـه معلن للاسـتمرار في العـدوان وبتكتيكٍ ووجهٍ جديـد لعل وعسى أن تتحقّق مؤامراتهم الشيطانية.

ووجّـه القحوم حديثه لدول العـدوان: «نقول لـدول العدوان إن مؤامراتكم ورهاناتكم فاشـلة لا محالـة وغـير مقبولـة ومصيرهـا الفشـل والخسران، مُشيراً إلى أن اليمن بفضل الله ووعي الشعب وعظمة القيادة وبجيشه وقواته الأمنية وبالإجمـاع اليمنـي سـتدفن مشـاريع الاحتلال مـع جحافلـه، وأن اليمـن سـتنتصر رغمـاً عن إرادَة وتوجّـهـات العـدوان الأمريكي البريطاني السعوديّ الإماراتي.

وعـن أهـداف دويلـة الاحـتلال الإماراتي من وراء هـذه الاتّفاقيـة التـي تأتـي في مرحلة يبرز فيها الوجـود الإماراتي في المحافظات المحتلّة من خلال الحضور المباشر أَو مرتزِقتها التي تدعمها، يرى محللون سياسـيون أن هـدف الإمارات من توقيع هذه الاتّفاقية هو تسـهيل وجود الاحتلال الإسرائيلي في موانئ وسواحل اليمن.

وَيـرى العديد مـن المحللـين أن الاتّفاقية تأتي في إطار تسـهيل دويلة الاحتلال الإماراتي لوجود الاحـتلال الإسرائيلي في سـواحل وموانـئ اليمن، معتبرين أن كيان الاحتلال يسـعى من خلال أبو ظبي إلى فـرض وجود عسـكري واسـتخباراتي لـه في مناطق اسـتراتيجية يمنيـة منها الشريط الساحلي الجنوبي الغربي وباب المندب وجزيرتي سقطرى وميون.

يتعامل مع أفراده كزميل لا مسؤول عليهم.. وكأب ومعلّم المواعظ والحكم لا تفارق فمَه

الشَّهيد الماجد الحوري..

روحيةٌ جهاديةٌ عالية ومواقفُ الواثق بالله

الجهـادُ في سـبيل اللـه هو خَـطُّ ونهـجُ الأنبياء والإعـلام والأوليـاء الصالحين منذُ وجود البشـرية وبزوغ فجر الرّسالة الإلهية، ولطالما كانت الشَّهادة هي العاقبة الحسـنة التي سـعوا للظفر بها، وفي هذا الزمـن، وكل زمان ما زال لهـذا الدّرب امتداده وحبلـهُ الذي لـم ينقطع بديمومـة الثقلين ووجود حملـةً لهما مـن الذيـن آمنـوا وعملـوا الصالحات واختاروا لأنفسـهم سـبيل النّجاة والفوز العظيم.. هم الشُّهداء.

فيمـا يلي سـطورٌ من نور تحكـي للتّاريخ اليمانيّ بمداد التّضحية وقلم الصُّمود حياة نجمٍ من النجوم في قافلة الخالدين من الأحياء.

المسيرة : هنادي محمد

نبذةٌ تعريفية:

- الاسـم: ماجـد عـلي محمـد صالـح الحوري.
- الاسم الجهادي: سجّاد.
- مكان وتاريخ الميلاد: محافظة صنعاء | الأمانة | شعوب - ١٩٩٢ م.
- الحالـة الاجتماعيـة: متـزوّج ولديه ابنة.
- الرُّتبة: رائد.

دراسته:

درس الشّـهيد حتى المرحلـة الإعدادية، ولِأنّـه فُطِرَ على حـب آل البيت (ع)، وبعد أن سمع بمركز بدر التّابع للشَّهيد العلّامة المرتـضى بن زيـد المحطوري -سـلام الله عليـه- لم يكمل دراسـته الثّانوية وفضّل تعلّـم العلوم الشرّعيـة والدينيـة وكل ما يتعلّـق بسـيرة آل محمـد (ع) لينهـل من معـين هديهم، ويعـزز توجّـهه الإيمَـاني ويكتسب ما ينير له الطريق في زمنٍ ألتبس فيـه الحـق بالباطـل؛ بسَـببِ تحَـرّك آلة التضليل من قبل قوى الاسـتكبار العالمي، وبالرغـم مـن أنه لم يلـقَ تأييـدًا أو رضا من قبل أسرته لسـيرهِ في هـذا الطريق إلَّا أنه واصل مشـواره بكلِّ عزمٍ وإرادَة حتى

■ واقعهُ الجهادي اتسم بالإخلاص الصادق لله والتّسليم المطلق للقيادة

قام أحـد أفراد أسرته بضمّهِ إلى معسـكر قوّات النّجدة؛ بسَببِ قلق أسرته المتواصل عليه، على أَسَـاس ثابت هو: أن من هناك سيحظى بفرصة الجهاد في سبيل الله.

مشواره الجهاديّ:

التحق -سلام الله عليه- بوزارة الدّاخلية عـام ٢٠١٢ م وانطلق مجاهدًا في المشروع القرآنـي، مسـيرة الإيمَـان والجهاد عام ٢٠١٤ م مع بداية الفتح لمحافظة صنعاء واشـتعال ثـورة الواحـد والعشريـن من سبتمبر الشعبيّة المجيدة، وفي العام ٢٠١٥ م التحـق بأول فريـق تم انشـاؤهُ (كتيبة الدراجات النّاريـة) الذي كان له دورٌ مهمٌ في حفظ الأمن بأمانة العاصمة آنذاك.

وبعـد أنّ شُـنّ العـدوان السـعوصهيوأمريكي الغاشـم عـلى بلدنا حظـى الشـهيد ماجـد بشرف المشـاركة في العديـد مـن جبهات العـزّة والكرامة في مواجهة المعتدي منها جبهة القتب (نهم) وفيها قـدّم الكثير من المواقـف البطولية والمشرّفـة في مهامه الجهادية التي تكللت بالنجاح إدارياً وميدانيًّا.

استدعته الضرورةُ للعودة إلى محافظة صنعاء بحسـب توجيهـات قيادته لتأدية مهام أمنية داخليًّا -وهو من كان مسـلّمًا تسـليمًا مطلقًـا لا يُناقش ولا يتسـاءل- وقتها شغل منصب (مساعد قائد كتيبة)، لـم يكن ينظـر لعمله بمنظوره الرّسـمي بالمطلق، وبالأصح كان الجانب الرّسـمي ملغيًّا في عقليتـه وكيانـه وتعاملاتـه، حتى أنه حـازَ على رتبةٍ عسـكريةٍ ولكنهُ الوحيـد الـذي لـم يكـن يرتديهـا خـلال عمله سـوى مرةً واحدة حينما تم إلزامه باسـتخراج بطاقتـه العسـكرية، ومـن موضـع مسـؤوليته الإيمَـانية عمل على اسـتقطاب من حوله من أفـراد المجتمع إلى الجهـاد في سـبيل الله وبنائهـم البناء الإيمَـاني السليم ليكونوا جُنْدًا من جنود اللـه وأنصـاراً لدينه ومن ثـم ضمّهم إلى قوّات النجـدة، ولم يكـن يواجه صعوبة كبيرة في هذه مسـألة التّحشـيد؛ لأَنَّ كُـلّ من تعامل معـه يلمس صدقه وإخلاصه وحرصـه على صـلاح الأُمَّـة فيسـتمع لكل ما يأتي من جانبه، بمعنى أن الشهيد حظـى بتوفيقٍ إلهي عجيب سـهّل له أداء مسؤولياته أمَام الله.

وفي خضـم مشـواره الجهـادي الحافل بالعطـاء، تحديـدًا في مطلع العـام ٢٠٢٠ م، كان يذهـب فترات مرابطة متقطّعة في العديد مـن مهام تدريب وتأهيل الأفراد في مواقـع مختلفة، وفي منتصـف العام ذاته أتـاه التوجيه بالانتقال إلى محافظة مأرب (ماهلية) في مهمّة جهادية، وهناك أُلقيت عليه مهام متعددة، فقـد تم تعيينهُ قائدًا ومسـؤولًا عن سريّـة ومتابعًا لوجسـتيًّا وشؤوناً لتلك المهمة.

موقفُ استشهاده:

وفي شهر سبتمبر تحوّل في مهمة تعزيز إلى جبهـة مدغل غرب مدينـة مأرب، وقد كان قائـدًا لسريّـة أَيْـضاً ومسـؤولًا عن مجاميـع خَاصَّـة بالاقتحامـات وصـدّ الزُّحـوف، كانت أوضاع الجبهـة -آنذاك- مسـتعرة؛ لأَنَّ العـدوّ عمـل عـلى التّقـدّم فيهـا ليخفـف عن نفسـه الضغـط الذي تلقّـاه مـن جبهـة صرواح، وكان يحاول التقـدم مسـتقدمًا تعزيزاتـه من وسـط المدينة، وكان موقف ارتقاء الشهيد ماجد إلى السّـماء خلال تقدمّ وقيـادة مجاميع مـن المجاهديـن لاقتحـام متـارس العدوّ والالتفـاف عليهـم، تقـدّم بكلِّ شـجاعة وبسـالة غير آبـهٍ بعتاد العدوّ وترسـانته مـن المدرعـات التـي لـم تتوقـف للحظة عـن إطلاق رصاصهـا الجُهنّميـة لتجبرهُ عـلى التراجع والفرار فمـا كان منه إلّا أن ينكّل بالعدوّ أشـدَّ تنكيل، ثابتًـا كالجبال الرواسيّ، عزيزًا بعزّةَ ربّهِ ورسولهِ، حاملًا كفنهِ على أكُفّهِ، مسـتقبلًا شـهادته بكل سـعادةٍ واستبشـار على أن يـترك موقعهُ ويولي الأدبار فيكـن من الخاسرين، وكان ارتقـاءه وعروجـه إلى السّـماء فجـر يوم الثلاثـاء، بتاريخ ٢٣/ ربيـع الآخر ١٤٤٢ هــ الموافـق ٢٠٢٠/١٢/٨ م، في جبهـة مـأرب قـدّم أعظـم الأمثلة في الميـدان بين

■ في كل مسيرته الجهادية لم يلقِ ببصره إلى أية ماديات أَو مقاماتٍ معنوية متمثلاً بقول الشهيد زيد مصلح: من أراد الجهاد فليدفن نفسيتهِ تحت التّراب ليتقبّل الله جهاده وعمله

أوساط المجاهدين ثقافيًّا وعسكريًّا.

روحيتهُ الجهادية ودوافع الانطلاقة:

مثّل الجهاد في سبيلِ الله أولوية كُبرى وأولى لدى الشّهيد لم يقعدهُ عن النَّفير والتحَرّك فيه أيًّا من أسباب الانشغالات الدنيوية التي يعلل بها النّاس جمودهم وعدم استجابتهم، ولم تغرّه أيًّا من مغريات الدّنيا؛ لأنَّه كان ينظر لها نظرة المستخلف فيها والضيف الرّاحل منها في أية لحظة من لحظات حياته لذا كان يعمل بطاقةٍ جهاديةٍ كبيرة وروحية عالية دون أيّ كللٍ أو ملل، وَإذَا أتت عليه فترة لا يكون فيها عمل -أو بصحيح العبارة يَقل- فَإنَّهُ يدخل في حالةِ اكتئاب شديد ويعلل ذلك بأنه نتاج تقصيرٍ حاصلٍ في علاقته بالله..!، ولم يحدث أن فرح يوماً بإجازةٍ، حتى حال مزاورته يكون جسدهُ بجانب أسرته وروحه وتفكيرهُ تركهما عند رفاقه المجاهدين..!

اتسم واقعهُ الجهادي -سلام الله عليه- بالإخلاص الصادق لله والتّسليم المطلق للقيادة، يعمل بما يُكلّف دون نقاشٍ أو رفض، يحرص على أن يكون مسارعًا سبّاقًا إلى الخير طلبًا لمغفرة الله ورحمتهِ وتوفيقه مردّداً قولهِ تعالى:﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى﴾ فقدّمَ كُلّ جهده ووقته لله، يفضّل التعب والعناء على الراحة والرخاء حتى بذل مهجته وروحه الطّاهرة.

في مسيرته الجهادية لم يلق ببصره إلى أية ماديات أو مقاماتٍ معنَوية؛ لأنَّ انطلاقتهُ كانت؛ بهَدفِ نيل رضوان الله وجنته لا لهدفٍ سواه، وكان يقول بقول الشهيد زيد علي مصلح (ع): «من أراد الجهاد فليدفن نفسيتهِ تحت التّراب ليتقبّل الله جهاده وعمله».

كان أنموذجًا إيمَانيًّا مثاليًّا احتذى به كُلّ من عرفه من السلك العسكري والجهادي، وكذا جميع رفاقه.

حياته الأسرية:

كان ابنًا بارًا بوالديه مطيعًا ومحسنًا لهما، وزوجًا صالحًا رفيقًا، محبوبًا وقريبًا من قلوب جميع أفراد أسرته كَبيراً وصغيرًا، وكأب: لم يكن لديه متسع من الوقت ليكون قريبًا من ابنته (سكينة الحسين) كما أسماها نظرًا لانشغاله بأعماله الجهادية التي تضاعفت بعد أن رُزِقَ بها، بل كان يحاول جاهدًا إخفاء مشاعر الأبوّة حتى لا يتعلّق بها ويحبّها أكثر من حبّه لله؛ لأنَّ (الله غيور على دينه) بحسب قوله، تروي أسرته أنه في آخر زيارةٍ له وهو يتأهب للذهاب ضحكت له ابنتهُ التي بلغت من العمر أربعة أشهر وتسعة أيّام عند استشهاده فقال لها: (خطيرة يا بنتي أول مرة تضحكي لي هذه الضحكة قصدك إننا عد أبطل سيرة..!، أنا مع الله يا بنتي).

كان يحث أسرته على الإنفاق في سبيل الله ويحرص على تنمية روحية البذل والعطاء في نفوسهم وتربيتهم التّربية الإيمَانية، كما كانت أحاديثهُ البسيطة والقصيرة دررًا وجواهراً ومقتطفات نورانية تذكّرهم بالله وبعظمته، ويحث الجميع على تلافي حالة التقصير والتّفريط واستشعار مخافة الله، كان

أنموذجٌ إيمَانيٌّ مثاليٌّ احتذى به جميع رفاقه وكُلّ من عرفه من السلك العسكري والجهادي

كُلّ من جالسهُ لا يقوم من مقعدهِ إلَّا وقد رسخت في ذهنيتهِ قيمة إيمَانية مهمة لا تنسى على مدى الحياة.

سماتُهُ وعلاقتهُ باللّه:

اتصف الشّهيد ماجد -سلام الله عليه- بالمواصفات الإيمَانية التي سطّرها الله في كتابه الكريم: ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الآمِرونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾، كان لسانه لهجًا بذكر الله تسبيحًا واستغفاراً وتمجيدًا، ولطالما كان بمثابة المنبّه الناصح لمن حوله بضرورة ذكر الله وعدم الغفلة عن ذلك، برنامج رجال الله كان محطته اليوميّة التي من المستحيل أن يفصله عنها أي سبب، حتى وإن كان مريضًا أو مرهقاً بعد عودته من عمله، وَأضَافَ إليه الولاء قبل أن ينام، وحدث لمرات أن ينام متعبًا وينسى ترديد الولاء فينهض من عميق نومه ويجدد ولاءَه ثم يعاود إلى نومه، وكانت زياراته لروضة الشهداء مُستمرّة خَاصَّة إذَا كان متألماً أو يشعر بضيق، يذهب ليعالج نفسه عند من أسماهم بـ(الصادقين المخلصين)، وكان له زيارات ليلية لا تحصرهُ شمسٌ ولا قمرٌ عن لقاءهِ بالشُّهداء لدرجة أن إذَا أحد من المقربين لديه وجد هاتف ماجد مغلقاً عند اتصاله بهِ يذهب للبحث عنه في الرّوضة فيجده هناك (مكيّف مع ربي) بحسب قوله، كما أنه قام بحجز روضته (قبره) قبل استشهاده ليضمن أنه سيكون من الأحياء بعد عمله بالأسباب كما قال.

من أبرز الصفات التي تميّز بها: (الإحسان) حتى سُمّي بـ(المجاهد المُحسن) فقد كان يقدّم الآخرين على نفسهِ وأهل بيته ويؤثرهم عليه في كُلّ الأمور، كان أكثر من مرة يعود إلى منزله دون (حذائه)؛ لأنَّه يعطيه لمجاهد حافي القدمين فيستنكر عليه أهله ذلك فيجيب: (أنا روحت أمشي فوق رصيف وزفلت، لكن المجاهدين بيمشوا فوق حجار وشوك ويطلعوا جبال)؛ لأنَّ الشهداء والمجاهدين والجرحى بالنسبة له خطٌ أحمر، كان محسنًا بالقول والفعل، لا يجرح أحد، ومن كان مخطئًا بحقه يكتفي بالرد عليه بجملةٍ واحدة: (أحسن الله إليك) ويعلل ذلك بقوله: (أنا عندما أحسن إليه ولو غلط معي أنا باعينه يرجع إلى الله ويصحح موقفه ويراجع نفسه، أمّا إذَا رديت عليه عتزيد من حقده فيضعف إيمَانه) وهذا ما ميّز شخصيته الإيمَانية ومكّنه من معالجة جميع الإشكالات التي تصله من موقع مسؤوليته مهما كانت عالقةً في النفوس، صفة كظمهِ للغيظ وعفوهِ عن الناس.

كان محسنًا يحرم نفسه في بعض الأوقات من نفقاته لمساعدة أحد الأفراد الذي يعلم أن حالة أسرته ضعيفة

كان صدرُه رحبًا متسعًا، وروحه مرحة يزرع الابتسامة حيثما يَكُون، مرتبطٌ بالسماءِ وغيومها ومن خلالها يستقرأ الأحداث بحسب صفائها، يرى الغيوم سوداء اللون فيقول بأن: العدوّ سيرتكب جريمة مروعة يومنا هذا فيحدث بالفعل، وإن كانت بيضاء صافية يقول بأن: المجاهدين اليوم سيثلجون صدورنا بنصرٍ عظيم وتأتي أخبار الثامنة والنصف من صدق الكلمة وتؤكّد استقراء وشعور الشَّهيد، لربما أن ذوبان المرء بربه لدرجة كبيرة كما الشهداء تجعلهُ محطاً للإلهام الإلهي إن صحّت التَّسمية.

قدواتُ الشهيد:

كان للشهيد في حياته عامةً وتوجّههِ الجهادي خَاصَّة قدوات، فمن بعد الهُداة والأعلام كان أخيه الذي سبقهُ إلى حياة الخلد قبل ثلاثة أعوام من استشهاده وهو: الشهيد/ محمد علي الحوري، كان يتحدّث إليه باستمرار خَاصَّة في المواضيع التي تؤلمه وتزعجه، فقد قطع عهدًا على نفسه بأن يمضي على دربه.

وجاء من بعد أخيه، أخيه الذي لم تلده أمه وقائده في عمله الجهادي العقيد/ محمد الحوري، حَيثُ كان متأثرًا جِدًّا بشخصيته وطريقة قيادته، ولأنه كان بمثابة مرافقًا شخصيًّا لهُ إلى جانب كونه نائبه فقد وجد فيه المعنى الحقيقي لمفهوم الأخوّة الإيمَانية التي تعني أرقى درجات الولاء.

شهاداتُ رفاق الدّرب:

يقول العقيد/ محمَّد محمَّد الحوري (أبو ساجد) «قائد كتيبة الدراجات النارية سابقًا» وهو مشرف الشَّهيد ماجد:

كان الشهيد-سلام الله عليه- شخصية نشطة، وكان أكثر قربًا من أفراد الكتيبة سواء في صنعاء أو في الجبهة من قائد الكتيبة (وهنا يقصد نفسه)، كان يحل أغلب الإشكالات سواء ما تصل إليه أو ما أكلّفهُ بها، وفي جانب الإحسان كان نموذجًا قلَّ نظيرهُ ولا مبالغة في ذلك، حَيثُ كان يزور الجرحى ويهتم بهم شخصيًّا، يرأف بالمريض من أفراد الكتيبة ويتبنى إسعافه ومتابعة حالته، كانت شخصيته فريدة من خلال متابعته لي لتوفير حاجيات الأفراد والمتطلبات، وأيضًا طلب تقديم معونات للبعض من أسرهم حال معرفتهِ بظروفهم.

ويقول أحد رفاقه:

كان الشهيد ماجد في مواقفهِ مواقف المؤمن الواثق والمعتمد على الله بأن هذا هو طريق الحق والمنهج الحقيقي وهو الجهاد في سبيل الله بمعنى الكلمة، أما عن أخلاقه كانت أخلاق المتثقفين بثقافة القرآن الكريم، يتعامل مع الأفراد ليس كمسؤول ومشرف عليهم وإنما كزميل لهم أو رفيقهم، كأب ومعلّم، كانت المواعظ والحكم لا تفارق فمهُ، كان محسنًا يحرم نفسه في بعض الأوقات من نفقاته أو صندوق الجبهة وينفقها كمساعدة لأحد الأفراد الذي يعلم أن حالة أسرته ضعيفة، ويعلم الله أنني لم أعرف منه أن تخرج من فمهِ كلمة جارحة لفرد أو مسؤول، أمّا عن تحَرّكهِ في الجبهة فيعجز الكلام عن وصف تفاعله أثناء العمل في مسار أو اقتحام أو تأمين مقدمة، الشهيد ماجد لا أستطيع وصفة بكلمات.

ويقول آخر:

كان الشهيد يذكّرنا ويحثّنا على الصلاة والتسبيح وقراءة القرآن الكريم وأهميّة نعمة الهداية والإخلاص لله سبحانه وتعالى، وأكثر ما كنت أتأثر منه عندما أراه التسبيح والاستغفار، وعندما كان يحل مشاكل الأفراد والضباط ما كان يستعين إلَّا بالله فقط.

من مقولات الشَّهيد:

- (الهدي هو بمثابة الهواء نحتاجهُ لبقائنا أحياء، والهدي صون وحفظ من الضلال والزّيغ، إن الله مع المتَّقين).
- (المسؤولية هي من أكبر الأمانات التي يتسلّمها الإنسان الواعي، وعندما يعرف معناها حينها يكون قد عرف الله وسيخافه).
- (هنيئًا لكل من استجاب لله واستقام على خط الهداية، وتحلّى بالصبر والوعي وَأراد لنفسه أن يكون في ركاب الصادقين والمستجيبين لله، فسلامٌ عليكم سلام، والعاقبةُ لمن استقام بالبشارة الحقيقية في الدّنيا والآخرة، حفظ الله الجميع، والعاقبةُ للمتَّقين).
- (الإكثار من الذّكر لله يبعث الأمل والطمأنينة في قلب الإنسان «أذكروني أذكركم»).

هذا بعض مما جاء في حياة الشَّهيد الماجد الخالد /ماجد الحوري، نسأل الله -جلّ شأنه- أن يوفقنا في السير على خطاهم واقتفَاء آثارهم والوفاء لهم ولدمائهم الزاكية وأرواحهم التي تتدفق فيها الحياة، والعاقبةُ للمتَّقين.

العملُ الطوعيُّ في الخطاب الإمبريالي

إبراهيم محمد الهمداني

طالما حمل الخطاب الإمبريالي عدداً من المفاهيم والسلوكيات الإنسانية، ليقدم نفسه من خلالها، ويجعلها دليلاً على سبقه الحضاري ورقيه الإنساني، ولعل التطوع والمبادرات والأعمال الطوعية، أبرز تلك المفاهيم والسلوكيات، التي بلغ بها مرتبة الترف الحضاري، متجاوزاً سلم القيم الإنسانية والمبادئ الأخلاقية، مدعياً حالة متقدمة جِدًّا من المثالية، لم يجرؤ أفلاطون - نفسه - على التفكير فيها.

كان التطوع في الخطاب الإمبريالي، صورة أُخرى من صور الهيمنة، وإعلاء شأن الذات، وتكريس دونية الآخر مطلقاً، ولم تتوقف ممارسة التطوع، في مجالات التنمية والوعي المجتمعي، والارتقاء بالفرد والمجتمع فكرياً واقتصاديًّا، نظراً لتحقّق السيادة الاقتصادية التنموية والفكرية، مسبقًا حسب زعم تلك القوى الإمبريالية، التي وجهت الأعمال الطوعية والمبادرات الفردية والجمعية، نحو الاهتمام بحقوق الحيوانات، والمبادرة في تأمين السكن والغذاء اللائقين، للقطط والكلاب المشردة، والعمل على توفير كُلّ أسباب السعادة والرفاهية لها، وتجنيبها سماع الأخبار التي قد تؤثر سلباً على نفسيتها، أو المشاهد الصادمة، التي قد تحتوي على العنف أو العنصرية ضدها، وكل ما من شأنه تعكير مزاجها أو إصابتها بحالة اكتئاب لا سمح الله.

ذلك؛ لأَنَّ كُلّ حقوق الإنسان لديهم، أصبحت من البديهيات المفروغ منها، وكل وسائل الراحة والرفاهية للإنسان، قد حصل عليها وزيادة، ولم يعد في بال الإنسان الغرب أُورُوبي، ما يقلقه غير إسعاد تلك الحيوانات، والتطوع في مجال المطالبة بحقوقها، وضمان حياة كريمة لها ولأولادها، ليكتمل بذلك النموذج الحضاري الإمبريالي المتعالي، والغريب أن تلك الخدعة الإمبريالية، قد انطلت على كثير من الناس، في المجتمعات المتحضرة والمجتمعات المتخلفة على السواء، حَيثُ سارع كثير من الأغبياء إلى تبني تلك المبادرات، والقيام بتلك الأعمال، لإثبات التفوق الحضاري لديهم، ولاكتساب المعطى الحضاري، في مجتمعاتهم، وبذلك أثبت الفكر الإمبريالي، أنه ما زال قادراً على قيادة القطيع، وإحكام سيطرته وهيمنته على جميع الشعوب، وخَاصَّة الشعوب العربية والإسلامية، من خلف البحار والمحيطات، متجاوزاً لآلاف الأميال، والجغرافيا الشاسعة الفاصلة، ليعود عدو الأمس في ثياب صديق اليوم، ويمارس من خلال مشروعه الحضاري المزعوم، وتفوقه التكنولوجي الزائف، مهنة القتل والتسلط ذاتها، التي لا يجيد سواها، ومن خلال استراتيجية التحكم والتلاعب بالعقول، استطاع لفت الأنظار عن جرائمه ومخطّطاته الاستعمارية، وتحويل الاهتمام الجمعي نحو القطة (لوسي) التي بلغت سن الزواج، واحتارت في اختيار الزوج المناسب، بين عشيقها (بسبس) الوسيم، وابن خالها (نونو) الجميل، وقد نتج عن حيرتها أنها فكرت في الهروب والتشرد مجدّدًا.

وبهذا المستوى من التسفل والانحطاط، صنعت قوى الهيمنة والاستكبار، مسارات اشتغال العقل وأطر التفكير، التي لا يُسمح لأحد بتجاوزها.

مرحلةُ التمكين وعاقبةُ التفريط.. بين السقوط والرفعة

أشرف النصيري

«أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ».

انصفوا المظلوم واغيثوا الملهوف وصونوا الحقوق واحفظوا العهود والأمانات فهذا الشعب أمانة في أعناقكم يا مسؤولون كفوا أيادي الفساد والإفساد.

الوضع اليوم يختلف عن ما مضى ويكشف حقيقة الصادقين من الكاذبين والمتلبسين باسم المشروع القرآني وباسم الثورة التي تحَرّك الشعب لاجتياح الأنظمة السابقة وبناء نظام حر وشجاع بالبناء والتنمية والخير والإحسان بقدر الإمْكَان والموجود الذي جعلتموه مخفياً لصالحكم فقط!!!

عن التمعن في الخطاب الأخير لقائد الثورة -حفظه الله ورعاه ونصره- عندما وصف الواقع (بالمزري) فهو لم يصفه من فراغ أو بشكل عاجل بل ناشد ووجه في عدة خطابات سابقة وطالب السلطة والحكومة في تصحيح المسار ومكافحة الفساد وخدمة المجتمع وتكريس كُلّ الجهود في التنمية بمختلف أنواعها المتعارف عليها لخدمة المجتمعات بالذات في مجتمعنا اليمني الذي يستحق كُلّ الخير والإحسان والنور والرحمة والعمل بجد وإخلاص وتفانٍ ومثابرة لما يستحقه هذا الشعب المجاهد الصابر الذي يأبى الضيم ويعشق الحرية والعزة والمجد وإن جارت عليه الأقدار في معيشة المنكوبين بالفقر والجوع لكن كُلّ هذا لا يجعله يساوم في كرامته وعبوديته للآخرين؛ مِن أجل حفنة من الريالات والدراهم ليقتات بها ليسد رمق جوعه لا وألف لا لن يساوم ولن يكون عبداً للآخرين؛ مِن أجل بطنه مهما كانت التحديات والحاجة المأساوية.

قايد الثورة -حفظه الله- خرج في أعظم أسبوع وهو من أَيَّام الله أسبوع الشهيد يخاطب كُلّ المسؤولين في صنعاء وينذرهم في هذا الأسبوع ويذكرهم أن دماء وتضحيات الشهداء العظماء لن ترحم كُلّ الفاسدين والمفرطين والمستغلين للوضع الراهن الذي يجب أن تشحذ الهمم في إصلاح المؤسسات لخدمة الوطن العريق.

قائد الثورة ينذر السلطة في أسبوع الشهيد أن من لم يحاسب نفسه ويراجع إيمَانه وضميره فدماء الشهداء وتضحياتهم المقدسة ستجرف كُلّ الفاسدين والمفرطين والمتعجرفين والمستهبلين والمستغلين والمستهترين وكل الطامعين والفاسقين والمتلونين بالإيمَان والدجل والثقافة المبطنة بالدناءة والفجور والنفاق والغل القبيح.

فالوضع مزر بشكل كبير جِدًّا ويكاد أن ينفجر في الشوارع والحارات والقرى والبوادي والمدن وعلى كُلّ المستويات سينفجر الوضع إن لم يكن هناك رادع لكل الفاسدين والطامعين والمنافقين المتلونين بالشرائح المتعددة واستغلالهم لعدم وجود الكوادر المخلصة والخبيرة بخبرة ومعرفة مقتدرة تعالج الوضع والمعاناة التي يعيشها المجتمع اليوم.

الفرصةُ الأخيرةُ للعدوان السعوديّ الأمريكي والإماراتي الصهيوني

عبدالله حزام محمد ناصر

الشعبُ اليمني دخل في مرحلةٍ جديدة من معركة التحرير والاستقلال ولكن في هذه المرحلة ستكون نهايةَ دويلات العدوان وسوف يتضرر من الحرب كُلّ اقتصاد دول المنطقة والعالم.

أعداء الأُمَّــة الإسلامية من الصهاينة والأمريكيين لا يريدون السلامَ والمحبةَ بين شعوب الدول الإسلامية ولا يبحثون عن إيقاف الحروب بل هذا الدويلات تسعى إلى إشعال الحروب بين شعوب الأُمَّــة الإسلامية وبين دول العالم فقد جعلوا من تلك الحروب والدماء للمتاجرة بدماء المدنيين من الأطفال والنساء والشيوخ وتدمير شعوب الأُمَّــة الإسلامية وشعوب دول العالم.

العدوّ السعوديّ والإماراتي يعي ويبحث عن مخارج من عدوانه الغاشم على الشعب اليمني وليس حبًا للشعب اليمني وإنما هروباً من الهزيمة التي تلقاها من رجال الرجال في جبهات العزة والكرامة والحرية والاستقلال، اليوم قوى العدوان يبحثون مِن أجل المحافظة على منشآتهم الحيوية والنفطية التي أصبحت اليوم تحت رحمة ومجهر عين الصواريخ البالستية والطائرات المسيَّرة التي تمتلكها القوات المسلحة اليمنية.

الشعب اليمني اليوم يمتلك الخيار الوحيد وهو الاستمرار في معركته الجهادية التحريرية حتى تحرير وتطهير كافة الأراضي اليمنية وطرد الغزاة والمستعمرين من جنوب وشرق اليمن ومعركة الحرية والكرامة والاستقلال للشعب اليمني مُستمرّة حتى تحقيق النصر، ونقول لقوى العدوان السعوديّ الأمريكي والإماراتي الصهيوني: عليكم القبول بشروط وبنود الهدنة دون شرط أو قيد قبل فوات الأوان قبل أن ينفد غضب صنعاء وعليكم الانتباه من تحذيرات قوات صنعاء فهي ستكون حقيقية وتطبق على أرض الواقع خلال الأيّام القادمة بإذن الله تعالى وستكون عواقبها مؤلمة جِدًّا ووخيمة على دول العدوان السعوديّ الأمريكي والإماراتي الصهيوني وستكون تأثيراتها الاقتصادية كبيرة وتحت الصفر ودخول دول المنطقة والعالم في أشد الخسارة والأزمات.

صنعاء لن تكون مكتوفة الأيدي عَما يتعرض له الشعب اليمني من عدوانٍ وحصار كامل على هذا الشعب لأكثر من سبعة أعوام وصنعاء اليوم لن تقبل في استمرار الغزاة باحتلال المياه الإقليمية اليمنية ولن تقبل المستعمر في التحكم على الممر العالمي التجاري اليمني أَو في السيطرة على احتلال الموانئ والجزر اليمنية.

من حق صنعاء المشروع الحماية الكاملة لكافة أراضي الجمهورية اليمنية ومنع دول قوى العدوان من نهب وسرق ثروات الشعب اليمني وتحذيرات صنعاء واضحة مثل عين الشمس والعدوّ يعرف تحذيرات صنعاء جيِّدًا وعليهم مراجعة العمليات العسكرية السابقة للقوات المسلحة اليمنية من الضربات الحيدرية الموجعة إلى العمق السعوديّ والعمق الإماراتي.

إن غضب صنعاء سيكون مؤلماً جِدًّا على قوى دويلات العدوان فقد وجهّت صنعاء رسائل تحذيرية بضربات حيدرية بضرب ومنع السفن النفطية التابعة لدول العدوان السعوديّ الأمريكي والإماراتي الصهيوني التي تسرق وتنهب ثروات الشعب اليمني ونجحت القوات المسلحة بمنعها من الدخول إلى السواحل اليمنية.

القوات المسلحة اليمنية في جهوزية عالية وعلى أهبة الاستعداد إذَا لم تلتزم قوى العدوان في تنفيذ بنود شروط تجديد الهدنة الأممية.

صنعاء اليوم قادرة على تأمين الملاحة البحرية اليمنية وقادرة على الدفاع على المياه الإقليمية البحرية اليمنية والحماية للممر العالمي التجاري اليمني باب المندب والقوات المسلحة لها القدرة على منع جميع السفن التجارية والنفطية التابعة للعدوان السعوديّ الأمريكي والإماراتي الصهيوني من العبور بمضيق باب المندب اليمني حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار الكامل عن الشعب اليمني.

ونقول لدول تحالف العدوان: عليكم باغتنام الفرصة الأخيرة وتجديد الهدنة والموافقة على كافة شروط بنودها دون قيدٍ أَو شرط قبل فوات الأوان وقبل أن يقع الفأس في الرأس.

في خضمِ النور الإلهي

كوثر العزي

في غسق الدجى نورٌ من السماء هبط واستقر في فراش أحدهم ليستيقظَ من السبات والالتجَاء لمحراب الرجاء، يفتح إحدى عينيه تدرجاً لشدة سطوع تلك الأنوار، ما إن ينهض قليلًا ويستقيم حتى ينظر للسماء ليرى نوراً إلهياً، بهمسٍ ينادي هلُمَّ إن كنت أهلاً للفداء، فيبتسم فرحاً أن هداه الله لطريق الجهاد واصطفاه أن يكون أهلاً لنصرة الحق في بداية البزوغ، نهض يتوضأ وفرش السجاد ليسجد لله حمداً وشكراً.

قلبه يهمس له قائلاً إن اترك متاع الدنيا واذهب لخضم المعارك، فيأتي صوتٌ آخر يقول له لا فأنت تنعم في دارٍ يحفها الحب والإخاء والدتك حنونة وأباك كذلك مَا الذي يدعك أن تذهب فيقاطع ذلك الصوت قائلاً: لا، لقد اخترت طريقي، والله تعالى يقول في محكم كتابه: «انفروا»، ماذا سيكون جوابي إن سألني أين كنت يوم نادتكَ آياتي أن تهب للجهاد؟ لما التثاقل، كُثر النقاش بين العقل والقلب فحسم الأمر وعلت كلمة الله بقلبه وسقط مراد الشيطان.

حينها ينطلق بلا تردّد لساحة القتال في ركب ابن البدر شد الرحال رغم شح الإمْكَانيات وتسلط الدولة الظالمة لم يأبه بذلك فالمنادي هو الله من قال في مُحكم كتابه: «وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ»، وقال عن كيد الشيطان إنه كان ضعيفاً.

في تلك المرحلة وخوفاً على الأبناء تم التشديد من قبل الأسر ومنعهم من الذهاب لقتال شباب في مقتبل أعمارهم ما بين الـ 18 وَالـ 19 في ريعان صغرهم ماذا إن ألقت الدولة الظالمة آنذاك القبض عليهم حتماً سيضيعون ويصبحون في عداد الموتى، هكذا كان تفكير أهالي المجاهدين السابقين، حينها انطلق العديد من المجاهدين من مدينة ضحيان رغم حقد المجتمع وغيض الدولة وترسانات الدعم الأمريكي مضوا واثقين بالله.

وهنا أحكي لكم عن أحد المجاهدين الأبطال الذين جاهدوا في الله حق الجهاد، رغم كُلّ المعوقات في طريقهم إلَّا أنهم لم يستسلموا.

الاسم: محمد حميد العزي.
مواليد: محافظة صعدة – ضحيان.
تاريخ الاستشهاد: في الحرب الثانية.
مكان الاستشهاد: نشور العصائد.

ولد وترعرع الشهيد في بيئةٍ مُحافظة ملتزمة بالدين القويم، بمدينة العلم والعلماء «ضحيان» كان الشهيد ذو رصيدٍ عالٍ من الوعي، حيثُ إنه قيل عنه منذ الصغر يبكي خشيةً من الله متبتلاً، انطلق الشهيد مُنذ أول خطاب للشهيد القائد ولبى النداء تحت لواء القيادة، جاهد واستبسل حتى نال ذلك الوسام العظيم، والرفعة السامية، سُجن الشهيد في المنطقة بداية الانطلاقة وقبل الحروب التي شنت على محافظة صعدة، تم إخراجه من السجن آنذاك وما إن تم إخراجه من السجن حتى انطلق كالسهم لبالغ الهدف، جعل من جبال مران مسكناً ومن الحسين معلماً وقائداً، ومن مدرسة الهادي تعلم كيف ينال الشهادة الأبدية.

كان الشهيد من ضمن السجناء الذين تم سجنهم؛ بسَببِ الصرخة في الجامع الكبير بصنعاء، بعد الخروج والتعهد للدولة بأن لا يصرخ مرّة أُخرى، حينها لم يمكث الشهيد بين أهله وذويه ما يقارب الشهرين إلَّا ويعاود الانطلاقة لجبال مران منتظر منهم توجيه وتحميلة أمانة نصرة لتلك المديرية، اتجه الشهيد لمحطته الأخيرة «نشور العصائد» هناك التقت الروح ببارئها وعانقت النفس المجد وارتقى شهيداً، فقد الجثمان كـ جده زيد بلا ضريح سلامٌ عليهم يوم جاهدوا في الله حق الجهاد.

كيف استشهد.!

تم محاصرتهم في منطقة تسمى بـ«العصائد» تمكّن العدوّ منهم، منهم من استشهد ومنهم من جرح، لم يهدأ حقدهم هنا وكفى، بل تقدموا بالدبابات وتم دهسهم بتلك الآليات حتى اختلط العظم بالرمل ليحكي قصص العظماء.

فسلامٌ سلام عدد العطاء وتضحيات العظماء.

ولنا في الشهداء مدرسةٌ ودرس

منتصر الجلي

تظل فلسفةُ العشق مأتمَ القلوب ومنبتَ كُلّ ألم، وذهابَ كُلّ جسد، إذ ذاك العشق في محطة الدنيا ومآربها، في حين يظل عشق الحقيقة ونور الله يدنوا كُلّ يوم من السماء تدنوا إليه النفوس عاشقة للقائه.

يظل العشق البشري في المُهَج، بين مآلات لا تقدم أو تؤخر وسرعان ما يملؤها لقاء المعشوق في دنيا مال وأبناء وسلطان وغيره، في حين يتربع عاشقوا السماء أعالي المنازل وأسمى المناقب والفضائل، عشق السماء أيها العالمين هو البذل، هو الفداء، هو العدل، هو الوفاء، هو الإخلاص لكل شيء للمنهج والقيادة، والقضية، هو البيع، هو لقاء بين بائع عاشق ومشتر معشوق، هو الله رب العالمين.

مع نسمات هذا الشهر المبارك، ذكرى الخالدين الذين لم يعبؤوا بدينار أو درهم عدا لقاء المعبود الواحد، من كُلّ عام يقف شعبنا رافعاً قبعة الشموخ أمام عظماء القضية والمسؤولية، الحروف تعجز أن ترسم تلك الأنجم البشرية، كُلّ له قصة تضحية وملامح عشق سماوي رسمها بيده التي ألفت اللقاء بالعالم العلوي من صباح ومساء كُلّ يوم.

لقد أخذ أُولئك الصادقون أهبة المبادرة وزمام السبق، حين رأوا الطريق إلى الشمس معبّداً تقرُّ به أعينهم وتهدأ فيه أرواحهم، عظماء هم في حياتهم الدنيا والأُخرى، باعوا فصدقوا البيع ونعم المشتري، قدموا على خالق السماوات والأرض.

كلٌّ منا اليوم له مع كُلّ شهيد قصة وحكاية، وقد علمناهم حق اليقين، علمنا صدقهم وأمانتهم، علمنا حلمهم وشهامتهم، فقدموا الشهادة الناصعة عن كمال المعبود، شهادة عن اللوحة الناصعة لهذا الدين أمام الطاغوت الغربي «أمريكا وإسرائيل» رسم صورة بشعة عن الإسلام، والرسول والقرآن، فكان الشهداء هم النموذج الأرقى والدليل على قوام الدين وسموه.

هي كرامة جزاء جعلها الله للمتقين من عباده، الذين طهروا وصدقوا، الذين «عَظُمَ اللهُ في أنفسهم فصغر ما دونه» ترى فيهم المبادئ الناطقة والصبر المتين، والتجلد والإخلاص، تخالهم ملائكة في صنيعهم، حركاتهم، سكناتهم، ترى فيهم كُلّ شيء ينبئ عن عظمة، عن صدق، عن إيمَانٍ واعٍ بالقضية، ترى تلك الشجاعة وقد تعلمت منهم أسود البراري شجاعتها واقتبست منهم الجبال شموخها، وأخذ عنهم البحر دروس الصبر، وعرفت عنهم الأرض معنى الانتظار ويقين الانتصار، وإن غدت سحب السماء جدباء للعالمين، تبدوا باسمة ندية أمام أعينهم؛ لأَنَّهم عرفوا يقين التضحية ومآل الصبر والوفاء الجنة، فالسلام على شهدائنا الأبرار، ما تعاقب الأسودان، وما جرى القمران، والسلام عليهم قبل طلوع الشمس وقبل الغروب.

(وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ)

أُميمة عثمان

عندما يغضب الأب من أحد أبنائه فقد يسخط على أولاده جميعاً، فيسارع الأبناء لتهدئة أخيهم والنصح له، وبأن عمله ذاك الذي أغضب والدهم لا يصح، يخافون عليه ويخافون أيضاً أن يطالهم غضب أبيهم بفعل أخيهم، أليس كذلك؟

يخافون سخطه، يخافون عصيانه، ويُسرِعون لنيل رضاه؛ لأَنَّ رضاه من رضا الله، بصفته والدهم ورب المنزل.

كذلك المجتمع حيال أوامر الله، فلمَا نحن كمجتمع مسلم، لا ننصح بعضنا؟، لا نحث بعضنا على الطاعة؟، لا نقوّم اعوجاج بعضنا؟ لما أصبح كُلاً منا في إطار نفسه فقط؟ لما أصبحنا نرى المنكر ولا يهزنا، أَو يُحركنا لصده بكل الطرق؟ أصبح وكأنهُ لا شأن لنا بشيء، لا نعلم أن سخط الله علينا هو بسَببِ تلك المعاصي، حتى وإن لم تكن منا، ستكون سببًا في انقطاع الرزق وإمساك السماء، انقطاع بركات الأرض وخيراتها؛ بسَببِ صمتنا.

أصبح الجميع يسكت عن قول الحق، ويمسك نفسه عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تحت مسمى الحرية الشخصية، لا حرية شخصية في حدود الله، أنت عبد لله فتأدب، والله أمرك أن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ولم يذكر أية حرية شخصية في ذلك، لو كان كذلك لما أرسل الرسل لهداية الناس وإرشادهم، ولما كان هناك علماء دين ولا وُجدت القوانين التي تقطع دابر المتلصصين وغيرهم هذَا فقط في إطار الدولة.

ونحنُ في هذا الكون الفسيح والخلق المنظم، لا نريد أن يكون هناك ما يقومنا، نريد العيش كما تهوى أنفسنا، بالحريةِ الشنعاء، الحرية التي دمّرت الشعوب، الحرية التي ما جاءت إلَّا من بلاد الغرب المنحلين المنحرفين عن هدي الله، لم تأتِ الحرية إلَّا لتُعيق أعمالنا، وتُدمّر روابطنا الاجتماعية، والدينية، والأخلاقية، الحرية ليست سوى نتاج دراسات ماسونية يهودية لتفكيك الأسرة والمجتمع والدولة، الحرية الشخصية التي بذلك الفجور والعصيان لله والتجاوز لحدوده ليست سوى مؤامرة ماسونية شيطانية وفعل خبيث ليضربنا الله به ضربة قاضية، ويطردنا من رحمته والعياذ بالله.

نحنُ نظن أن كُلّ ذلك حرية شخصية ولا نعلم بل نتجاهل عن أنه لو سكتنا على فعل الباطل والمنكر، أن الله سيهلكنا بذنوب غيرنا؛ لأَنَّنا سكتنا عن قول الحق، وعن النصح وعن التذكير بوعيد الله للعاصين، سيأخذنا الله بذنوبٍ لم نقترفها فقط؛ بسَببِ السكوت المطبق.

لا أقول كلامي هذا لكي نتجاوز حدود غيرنا في النصح.. لا، أتكلم عن النصح بإحسان، لا النصح بسخرية وتعييب، فهذا بحد ذاته ذنب ومما لا يرضاه الله، ليكن نصحنا لبعضنا من منطلق قوله تعالى: (وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ).

ملامحُ المرحلة المقبلة

رفيق زرعان

الشيءُ الذي لا شك ولا مِراءَ فيه أن الجمهوريةَ اليمنية براً وبحراً جسداً واحداً لا يمكن فصل لحمته أَو فصل أجزائه عن بعضها البعض، لهذا السبب لا يمكن أن تبقى بعض مناطقه ترزح تحت سيطرة الاحتلال أياً كان نوع ذلك الاحتلال.

إن المرحلة والعهد الذي أعلنته ورسمت ملامحه ضربة الضبة الأخيرة يختلف كليًّا عن العهد الذي سبقه، فبعد منع الأعداء من سرقة ونهب الثروات السيادية للشعب اليمني بات الواقع يحتم علينا قطع أيديهم واقتلاع جذورهم من كامل الأراضي المحتلّة في بلدنا سواءٌ أكانت في البر أَو البحر، وعليهم أن يلفلفوا أذيالهم ومرتزِقتهم وأن يغتنموا الفرصة الحالية التي لم ولن تستمر طويلاً.

فصبرنا قد أزف وقته وَأَيْضاً نحن لم نبن ذلك الجيش المدرب والكبير وتلك الأنواع من الأسلحة الحديثة والمتطورة للاستعراض بها فقط.

مقتطفاتٌ نورانية

في مراحـل الـصراع مع أعداء الله يحصل حالة خوف، أليسـت طبيعية في الصراع عند البشر كبشر يحصل خوف ونقص من الأموال والأنفس والثمرات أليست هذه تحصل؟ لكن المؤمنين أنفسهم عندما يمرون بأشياء من هذه تعطيهم تجلداً تعطيهم صبراً، وعندما تكون هي من جهة الله سبحانه وتعالى تكون إيجابية أيضاً في نفس الوقت إيجابية، فيجب هنا أن تصبر، تصبر لتنجح في هذا الابتلاء الإلهي الذي يعطيك في نفس الوقت تجلداً. **[سورة البقرة الدرس الثامن ص:10]**

أحيانـاً تأتـي بعض الصعوبات تكون هي تعتبر من أهم الأشـياء للإيجابيات التي بعدها، ويكون لبعض الأعمال التي تبدو صعبة، أَوْ بعض المشاكل التي تعترض الناس أحيانا يكون لها أثر كبير جداً في نفوسهم وبالنسبة للعمل الذي ينطلقوا فيه. **[آيات من سورة الكهف ص:17]**

قد يكون الإنسان بطبيعته يعجبه يرى كثيراً كثيراً.. لا، لتكن مركزاً على الطيب وأنت تحول الكثير هذا إلى طيب، وتكون توجيهاتك أن تحول الناس إلى طيبين بما تعنيه الكلمة، لكن لا تعتقد أن المسألة متروكة - عندما يقول: لا يسـتوي الخبيث والطيب - سـيميز الخبيث من الطيب، هذه سـنة إلهية، وتأتـي بعضها من داخل الابتلاءات، هذا خرج من هنا، وهذا خرج من هنا. **[سـورة المائدة الدرس الثالث والعشرون ص:27]**

عندما تتحدث عن الإنفاق يجبُ أن تكونَ حكيماً.. وأن تكون المشاريعُ التي تقدمها حكيمةً

الذي يحث الناس على الإنفاق.. يجب أن يبدأ بنفسه:ـ

تحدث الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ سَـلَامُ اللهِ عَلَيْه في محـاضرة ــ ملزمـة ــ الـدرس الحادي عـشر مـن دروس رمضـان عـن الإنفاق في سـبيل الله، وهو يشرح الآيات بشكل موسَّع وعميق وواضـح، حيث جاءت الآيـات تباعاً عن الإنفاق والتشـجيع عليه في سورة البقرة من الآية (261)..

ولفت سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْه بأن مَـن يتحدث إلى النـاس عن ضرورة الإنفاق في سـبيل الله يجب أن يكـون حكيمًا، حيث قـال: [{يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَـاءُ} موضـوع المال موضوع يجـب أن يكـون فيـه تصرفـات حكيمـة في توجيـه النـاس، في تقديم المشـاريع العملية للنـاس، بأن تكـون أعمالـك بالشـكل الذي تبعد أية حساسية من النفوس، ولهذا نقول أكثـر من مـرة: العمـل الذي نحـن فيه، فيه مجالات اشـتغل أنت بمالك حتى لا يأتي بعد أيـام وتقول: لا ندري أين ذهبـت أموالنا؟ أَوْ هم فقط سـيأكلونها، أَوْ يكـون هناك منفذ لآخريـن مخربـين مـن الذين هـم منافقون يثبطون النـاس عن الإنفاق، لا تعط شـيئاً، أنت اشتغل بحقك أنت، أمامك ملازم معينة، أمامك شـعارات معينة اشتغل أنت بفلوسك في هـذا الموضـوع، أمامك أشـخاص معينين مـن الذيـن هـم مرشـدون ومعلمـون موّل شخصاً أنت لينتقل إلى منطقة في سيارتك، أَوْ بفلوسك، اشتغل أنت].

مثال توضيحي لما سبق:ـ

وضرب سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْه مثـلاً يوضح به ما ذهب إليه بتصرفات الرسول صلوات الله عليه وعلى آله، حيث قال: [قضيةٌ ملموسـةٌ بالنسـبة للنبي (صلوات الله عليه وعلى آله) يبـدو أنه فعلاً في قضية جمع الأموال لتمويل سريـة معينـة، أَوْ غـزوة معينـة كان يكون خـارج هناك يجمعهـا لا يكـون في بيته لأن هذا منفـذ للآخريـن يقولـون: [لاحظوا كم قـد أدخلـوا إلى بيته، لاحظوا كم قـد أدخلوا] وعندمـا يخرج لو أخرج الـذي عنده ونصف مـن حقه زيادة سـيقولون أولئك [هذا فقط قـد لا يكـون إلا النصـف مما قـد أدخلوا إلى بيتـه، ومـا زال الباقـي مراكـم هنـاك] هذا لأنـه كان حكيماً ولذا قـال: {يُؤْتِي الْحِكْمَةَ} يتحـدث في الآيـة هذه عن موضـوع الحكمة في وسـط الحديث عـن الجانب المـالي لنعرف بأنـه موضوع يجب أن يكون التصرفات فيه حكيمـة، ومـع النـاس حكيمة، والمشـاريع تكون عـلى أسـاس معرفتك بالجانـب المالي أيضاً حكيمة].

الشخص الحكيم.. تصرفاته كلها مثمرة:ـ

وأشار سَلَامُ اللهِ عَلَيْه إلى الإيجابيات التي تتحقق على يد الأشـخاص الذيـن آتاهم الله الحكمـة، حيـث قـال: [{يُؤْتِي الْحِكْمَـةَ مَنْ يَشَـاءُ وَمَنْ يُـؤْتَ الْحِكْمَـةَ فَقَدْ أُوتِـيَ خَيْراً كَثِيراً}(البقرة: من الآيـة269). ولأنه على يد من يؤتـى الحكمـة يكون هناك خـير كثير، أعمـال تكـون مثمرة، حركة تكـون مثمرة. وإذا ما هناك حكمة في الأخير لا تدري إلا وقد هم يصيحون منه، من أسـاليبه يكون فيها منفـذاً أعني: أنـه يجب أن تفهـم بأنه ليس فقـط القضيـة أنني أتحدث مـع الناس عن موضوع مالي، يكون عنـدك نظرة عامة بما فيها الطرف الآخر الذي يكون هناك يتربص لأي منفذ يعمل دعاية مضادة، دعاية تثبط، تراعـي كُلّ الاعتبـارات هـذه هـي الحكمة، وإلا قـد تكـون مخلصاً وأميناً فعـلاً، لكن تنسى جوانب من الحكمـة تكون فيها ثغرة للطـرف الآخـر يعمـل دعايات: [هـذا فقط يجمع لنفسـه وليس إلا كذا وليس إلا...] إلى آخره]..

أمثلة توضيحية:ـ

وقال سَـلَامُ اللهِ عَلَيْـه: [ولأن المال جانب حسـاس يُكون التشـكيك تقريباً يؤثر فعلاً، يؤثر في الناس التشـكيك أحيانـاً إذَا ما هناك تصرفـات حكيمة قـد يكون هنـاك مطالب مالية بالشكل الذي يصد الناس عن الحضور مثلاً في مجالس معينة، أَوْ مناسبات معينة، مثـلاً إذَا تعـود النـاس عـلى أنـه في مجلس يُقدمون لهم تعاون في سـبيل الله أَوْ أشـياء من هـذه. معنى هذا ماذا؟ يكون الشـخص الـذي لـو لـم يكـن إلا أن مـا لديـه فلـوس يستحي أن يسير، أَوْ أناس ما قد بلغوا درجة مناسـبة يكون مسـتعداً أن يقدم ولو شيئاً بسـيطاً، فيكون بالشـكل الذي ينصرفون، فـلا يحـضرون في مناسـبات عامـة. ولهذا ليـس مناسـباً أن تطـرح قضايـا ماليـة في مجالس عامة، أَوْ في مناسبات عامة، تحدث في المناسـبات العامـة فيمـا يتعلـق بأهمية الإنفـاق، وتقـدم للنـاس المشـاريع العملية التـي ينفقون فيها، ولا تحـاول أن تطلب في نفس الوقت من الناس شـيئاً. هذه القضية ثابتـة لأنه أحياناً قد تحـرج كثيراً من الناس الجيدين، يسـتحي أن يذهب عندما لا يكون معه فلوس، يسـتحي أن يأتي، [ربما يدعون لـشيء وليس عنـدي فلـوس فأبـدوا وكأني إنسـان لا يريـد أن ينفـق] يتألـم فعـلاً لأنه غير متمكن يعطي، ويسـتحي أن يبدو أمام الناس وكأنه إنسـان لا يريد أن يقدم شـيئاً في الأخـير يجلـس في بيتـه، ولا يحـضر. فلا يكون موضوع الإنفـاق، أَوْ موضوع دعوات المال بالشـكل الذي يعيق النـاس عن الهدى، وهو يقدم هذا الموضوع لتمويل الهدى، ولأن يهتدي الناس ويقيمون دين الله].

رَوِّضْ نفسَك على مسألة أن (الإيمان أخذٌ وعطاء):ـ

ونبّه سَـلَامُ اللهِ عَلَيْه إلى نقطة مهمة جداً يجـب أن ينتبـه لهـا كُلّ مؤمن، حيـث قال: [هنـاك في موضـوع الإنفاق أعنـي: إفترض نـاس قدموا تبرعـات، أَوْ غنائـم حصلت ثم يأتـي إنفـاق لطرف معـين، يكـون هناك في بعض الأوقـات أولويـات معينة لديـه، فإذا الناس من البداية الإنسـان المؤمن يرسـخ في نفسـيته: بأن الإيمان هو عطـاء. لهذا يأتي الحديـث كثـيراً في مسـألة بأنـه {بِأَمْوَالِهِـمْ وَأَنْفُسِـهِمْ}. تترسـخ هـذه النفسـية عنـدك فتروض نفسـك على مسـألة: أن الإيمان هو أخذ وعطاء، ويهمك هـو ماذا؟ أخذ أجر من الله وما سيأتي من شيء يخلفه الله سبحانه وتعـالى عليـك عندمـا يأتـي إنفاق أمـوال لا تكون حساسة عندك].

حكمة رسول الله في موضع المال وصرفه:ـ

وتطـرق سَـلَامُ اللهِ عَلَيْـه إلى الحديث عن تصرفات الرسـول صلـوات اللـه عليه وعلى آلـه في موضوع المـال، حيث قـال: [في بعض المواقف في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) على الرغم مما كان يعمل، ويوجه النـاس، والقـرآن يتنزل عليـه، أحياناً؛ ولأنه كانـوا آلفين مسـألة جمع أمـوال، ويغزون بعضهـم بعـض وأشـياء مـن هـذه، أحياناً يصـير عندهم حساسـية عندمـا يعطي من الغنائم أطرافـاً معينين. في موضوع الحكمة لاحظ فيما يتعلـق بالتأليف - ربما تأتي بعد الآية - ونتحدث قليـلاً حول حديث الحكمة، وارتباطها بالجانب المالي ما يسـمى: تأليف. يعتقـد البعـض أن التأليف معنـاه: من أجل ذلك يترسخ الإيمان في نفسه، ويؤمن بفلوس ليسـت بالشـكل هذا، أبـداً. التأليـف عندما تنظـر إلى المرحلة التي كان فيها رسـول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) فبدأ يتألف متى حصلـت؟ بعد الفتـح تقريباً بعـد الفتح بدأ يتألف، هنا الرسـول (صلوات الله عليه وعلى آله)، الفتح يمثل انتصاراً كبيراً، ويعتبر قهراً لطرف، أليس هو يعتـبر قهراً لطرف؟ يعتبر في نفس الوقت حكيـم في هذا الموضوع أعني نظرته واسـعة هو رأى الفتح يمثل انتصاراً كبيراً ويعتبر قهراً لطـرف، أليس يعتبر قهراً لطـرف؟ يعتـبر في نفس الوقت ممـا قد يثير أطرافاً أخرى، فيكون العدو الخارجي يتوقع كيف ستكون الجزيرة هذه بعد الفتح؟ كيف سيكون زعماء عشـائر وأطراف أخرى، وقد رأى سـلطان محمد قد صار كبيراً وقد صار يشـكل خطورة مثلاً؟ قضية هامـة جداً أن تهـدأ الجزيرة فتبدو السـاحة أمـام الطرف الآخر ساحة هادئة.

فعندمـا أعطـى أشـخاصاً معينـين مـن الغنائـم حصلـت أعتقـد في [حنـين] غنائـم أخـرى للتأليف ليـس من أجل أنـه: يؤمنون بفلوس، أبداً. هنا لتسـتقر وضعية في ظرف معـين، ورؤيـة لديه، رؤيـة بعيـدة، ونفس المرحلـة ما كانت هي مرحلـة متأخرة؟ هي مرحلـة أنـه يعطـي مـؤشرات، ويتجـه إلى أطـراف أخرى خارجية، الوضعيـة الداخلية مهمة فزعماء عشائر معينين يمكن يسكتّه مبلغ يسكت فلا يبدو مشاققاً، لا يبدو كذا.. قد يمثل مثـلاً موطئ قدم للعـدو الخارجي الـذي قـد رأى بأن محمـداً كـبر في الجزيرة، يشكل خطورة. العدو الخارجي يمكن يبحث عن موطئ قدم له، سكت أولئك، يعطي هذا، ويعطي هذا، ويعطي هذا.. والمؤمنون الذين هم مجاهدون لم يعطهم شـيئاً، أَوْ أعطاهم أشياء بسيطة جداً.

فهنـا هـي مبنيـة عـلى رؤيتـه العامـة للخـارج، وليـس فقـط لتألـف أشـخاصاً ليؤمنـوا، ليس هناك إيمـان بفلوس، في دين الله ليس هناك أنـه يقدم يعطيك فلوس من أجل أن تؤمن! موقف حكيم في نفس الوقت، أن لا يظهـر بأنـه مـن أجـل هـذا، في نفس الوقـت أن لا يبـدو وكأنـه من أجـل أنهم لا يكون عندهم شـقاق فيستغلهم طرف آخر، والطـرف الآخـر ينهـزم نفسـياً عندما يرى وضعيته اسـتقامت في الجزيرة، وهدأت من بعـد الفتـح، لا يمكن يقـول: [نريد من أجل لا. ولا.] أَوْ حتى يوحي، قد يكون ماذا؟ قدم ففهمت المسألة بأنه معناها: يتألف قلوبهم أَوْ بمعنى: يستقرون في إيمانهم، ويسكتون، ويجلسـون مؤمنين هكذا.. فهنا تعرف فيما يتعلـق بالمـال، في مجـال أخـذه، أَوْ في مجال إنفاقـه يجـب أن يكـون هناك حكمـة، وأن تعرف أنه مؤثر تأثيراً كبيراً].

إيران تعتقلُ خليةَ تجسُّس تابعة للموساد في عملية استخباراتية معقّدة

المسيرة : وكالات

تمكّنت وزارةُ الأمن الإيرانية في عملية استخباراتية معقَّدة من اعتقال أعضاء خلية تجسس وتخريب تابعة للموساد «الإسرائيلي».

وأفَادت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية، بأنه «تمكّنت وزارة الأمن الإيرانية من كشف واعتقال شبكة تجسس وتخريب كانت تخطط للقيام بأعمال تخريبية في الصناعات الدفاعية الإيرانية من خلال إنشاء شركات مزيفة وتسويق أمني».

وكان عناصر هذه الشبكة يُعدّون العدّة لتنفيذ عمليات تخريب في الصناعة الدفاعية الإيرانية عبر تأسيس شركات صورية وتسويق أمني.

ولفتت الجهات الأمنية الإيرانية إلى أنّ «الموساد توجّه نحوَ الشركات المعرفية التي تتعاون مع الصناعات الدفاعية الإيرانية؛ مِن أجل الحصول على المعلومات».

وقد كلّف الكيانُ الصهيوني لهذه المهمة شخصًا يدعى «فرانك» وهو سمسارٌ للمعلومات، حَيثُ قام فرانك باتصالات مع عدد من الشركات الإيرانية والأشخاص العاملين فيها، تحت غطاء مدير تسويق إحدى الشركات الموفرة للأجهزة.

وكان هذا الضابطُ في الموساد دعا موظفيه إلى ندوة في ماليزيا وعرفهم على شخص هو أَيْضاً ضابط بالموساد، ولكن له شركة مسجلة في سنغافورة عام 2017م، وكان يجري اتصالات ويبني علاقات مع الشركات الإيرانية الناشطة في مجال «اليـاف الكربـون» وسـائر السـبائك المعدنية ذات الاستخدام الخاص، فيما يقوم مساعدوه في إيران بالمشاركة في المعارض الداخلية ويرصدون الملتقيات العلمية وآخر الاحتياجات العسكرية والدفاعية، وفي المرحلة اللاحقة يراجعون مكاتب الشركات للتعرف على المدير التنفيذي ومسؤولي التسويق والأشخاص المؤثرين فيها، ثم يتم توجيه الدعوة اليهم للقاءات المباشرة في سياق الندوات والملتقيات للتغطية، والتي تقام في تركيا وتايلند وبلغاريا وعمان وجورجيا للحصول على معلوماتهم في نوع من التسويق الأمني.

ومن أساليبهم إجراءُ اللقاءات في الفنادق الفخمة بدلًا عن مكاتب الشركات، وتسديد فواتير الضيوف، إلَّا أن وزارة الأمن الإيرانية ومن خلال التغلغل في هذه الشبكة رصدت تحَرّكاتها طيلة هذه الفترة، وبادرت إلى اعتقال العملاء المحليين الذين كانوا بصدد توجيه ضربات للأماكن العسكرية الحساسة، وذلك لدى وصولهم إلى إيران.

ولم تكن هذه الحادثة الأولى من نوعها، فقد عمل الكيان الصهيوني ويعمل على زعزعة الأمن في إيران عن طريق عملائه وأدواته في المنطقة.

الخارجيةُ الإيرانية: اتّهاماتُ واشنطن بشأن تزويدنا موسكو بالمسيّرات لا أَسَاس لها

المسيرة : وكالات

أكّد المتحدُّثُ باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، أن الاتّهامات التي وجهتها الولايات المتحدة الأمريكية إلى إيران بشأن إمدَاد موسكو بالمسيّرات لإشراكها في العملية العسكرية «لا أَسَاس لها من الصحة».

وقال كنعاني في بيان، أمس الأول: «مزاعم رئيس وكالة التجسس الأمريكية بشأن التعاون بين إيران وروسيا، وكذلك اتّهاماته للجمهورية الإسلامية الإيرانية في ما يتعلق بالحرب في أوكرانيا، لا أَسَاس لها من الصحة، وهي جزء من حرب الدعاية الأمريكية ضد طهران».

وأضاف: «التعاون بين إيران وروسيا في مختلف المجالات، بما في ذلك التعاون الدفاعي، يتوسّع في إطار المصالح المشتركة، وبما يتوافق مع الحقوق والالتزامات الدولية للبلدين، وليس ضد أي دولة ثالثة». وأعلنت الحكومة الإيرانية منذ أَيَّام أنّ سلطات كييف لم تقدّم أي دليل على استخدام روسيا طائرات من دون طيار إيرانية في أوكرانيا، وذلك خلال اجتماع الخبراء بين البلدين.

وقال وزير الدفاع الإيراني، محمد رضا آشتياني، خلال اجتماع مع لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان: «لم يقدّم الجانب الأوكراني خلال الاجتماع أي دليل على استخدام روسيا الطائرات المسيرة الإيرانية في الحرب»، وأوضح آشتياني أن أوكرانيا أجّلت «تقديم الأدلّة إلى الاجتماع المقبل».

يأتي هذا الاجتماعُ بعدَ ما كانت بعثة إيران الدائمة لدى الأمم المتحدة أعلنت منذ أسبوعين أنّ «طهران وكييف اتخذتا خطوات مهمة فيما يخص إنهاء سوء الفهم حول قضية المسيّرات المزعومة على مستوى وزراء الدفاع»، مشيرةً إلى أن «هذا الأمر سيستمرّ حتى تبديد أي سوء فهم في هذا الصدد».

وكان الاتّحاد الأُورُوبي أعلن، في وقت سابق، فرض عقوبات على إيران شملت «4 أفراد و4 كيانات في ضوء تقويض سلامة أوكرانيا وسيادتها ومنحها روسيا طائرات مسيرة».

وجدّدت الخارجية الإيرانية نفي الاتّهامات الأوكرانية لطهران بشأن إرسال أسلحة ومعدات عسكرية إلى روسيا، وأكّدت استعدادها لحل الأزمة في أوكرانيا بالوسائل الدبلوماسية والسعي لوقف الحرب.

يُذكر أن روسيا وإيران نفتا المزاعمَ الغربية والتقارير الإعلامية الأمريكية المتعلّقة بتزويد طهران لموسكو بصواريخ ومسيّرات لاستخدامها في أوكرانيا.

وكان وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أكّد في وقت سابق استعداد بلاده لإجراء تحقيق مشترك مع أوكرانيا بشأن مزاعم استخدام روسيا طائرات مسيّرة إيرانية خلال العمليات القتالية.

وسبق أن أكّد أمير عبد اللهيان أنّ «طهران لن تقدم أي سلاح؛ مِن أجل استخدامه في حرب أوكرانيا إلى أي طرفٍ على الإطلاق».

ونفت وزارة الخارجية الإيرانية في أكثر من مناسبة الاتّهامات الغربية الموجهة إلى طهران بإرسال أسلحة ومعدات عسكرية إلى روسيا في ظل الأزمة الحالية، مؤكّدة أن «لا أَسَاس لها».

وتواصل الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا، تقديم مساعدات مالية وعسكرية ضخمة لأوكرانيا، وذلك منذ انطلاق العملية العسكرية الروسية الخَاصَّة في 24 شباط/ فبراير الماضي.

الشيخُ قاسم: مع تقاذُفِ المسؤولية الفرصةُ معدومةٌ والحريصُ يحاول

المسيرة : متابعات

رأى نائبُ الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن «لا أحد من النواب في موقع مساءلة زملائه النواب، فكُلُّ نائب وكل كتلة نيابية يتحملون مسؤولية انتخاب رئيس للجمهورية».

وفي تغريدة على حسابه على «تويتر»، قال الشيخ قاسم: «بسبب عدم وجود أغلبية متَّفِقة ترجح الانتخاب تحتاج الكتل إلى الاتّفاق»، مُضيفاً «اجلسوا واختلفوا فقد تنفتح فرصة، ولكن مع الاختلاف وتقاذف المسؤولية فالفرصة معدومة. الحريصُ يحاول».

العراق: الموصليون يستذكرون الذكرى الخامسةَ لتحريرِ مدينتهم من «داعش»

المسيرة : متابعات

يستذكرُ أبناءُ الموصل بشكلٍ عام وأبناء سهل نينوى بوجه خاص الذكرى الخامسة لتحريرِ مدينتهم العزيزة من سيطرة عصابات «داعش» الإجرامية.

تلك الملحمةُ الخالدةُ التي أثلجت صدور العراقيين وقصمت ظهر «داعش» الإجرامي، الذي استباح الموصل في غفلة من الزمن.

وتحريرُ الموصل فتح البابَ واسعًا أمام عودة أهلها إلى منازلهم بعد النزوح وإلى حياتهم الطبيعية، وعادت الأقليات لمناطقها بعد أن حاول الإرهاب تمزيق النسيج الاجتماعي فيها.

شهيدٌ فلسطيني متأثراً بإصابته إثر انفجار عبوة ناسفة

المسيرة : متابعات

أعلنت مصادرُ طبيةٌ فلسطينية عن استشهاد الشاب تامر نشرتي متأثـرًا بإصابته على إثر انفجار عبوة ناسفة خلال الإعداد للتصدي لقوات الاحتلال الأسبوع الماضي.

وكان الشهيد أُصيب الأسبوع الماضي خلال الإعداد وهو أحد عناصر وحدة هندسة العبوات الناسفة في كتيبة جنين.

وكانت كتيبة جنين - سرايا القدس حمّلت الاحتلال «الإسرائيلي» الاثنين الماضي المسؤولية كاملة عن التفجير الذي أصاب المجاهدين في وحدة الهندسة بجنين، وفي ظل وجود طيران الاحتلال قبل موعد الانفجار بدقائق».

وقالت الكتيبة «إنّ الأيّام القادمة ستثبت أساليب الاحتلال الجبانة التي يستهدف بها مجاهدينا الأبطال وأبناء شعبنا الصابر».

عشراتُ المستوطنين يقتحمون الأقصى المبارك

المسيرة : متابعات

يتعرّضُ المسجدُ الأقصى يوميًّا لسلسلة اقتحامات من المستوطنين، ضمن محاولات الاحتلال لتهويده، فيما تتصاعد وتيرة الاقتحامات خلال الأعياد اليهودية، ويتخلّلها اعتداءات على المصلين والمرابطين وإبعادات عن المسجد، ففي ثاني أَيَّام ما يسمى عيد «الحانوكاه» (الأنوار) العبري، اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحماية مشدّدة من شرطة الاحتلال الصهيوني.

ونشرت شرطة الاحتلال عناصرها ووحداتها الخَاصَّة في المسجد الأقصى وعند أبوابه، وفي البلدة القديمة بالقدس المحتلّة، تمهيدًا لتأمين اقتحامات المستوطنين.

وفرضت قوات الاحتلال تضييقات وتشديدات على دخول المصلين الفلسطينيين، واحتجزت هُوِيَّاتهم الشخصية عند بواباته الخارجية، وأجبرت بعض الشبان والفتيات على الخروج من المسجد، تزامنًا مع الاقتحامات، مما دفعهم لأداء الفجر في أقرب نقطة تمكّنوا من الوصول اليها.

ووثّقت عدسات الكاميرات شبانًا يؤدون صلاة الفجر عند أبواب المسجد الأقصى بعد أن منعهم الاحتلال من دخوله، في الوقت الذي تسمح فيه شرطة العدوّ للمستوطنين بحرية التنقل والحركة في المسجد. وقد أَدَّى مستوطنون طقوسًا وصلوات تلمودية قرب باب حطة بالبلدة القديمة في القدس، وذكرت مصادر فلسطينية أن قرابة الـ 200 مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى المبارك منذ ساعات الصباح.

استشهادُ 4 من قوات الحرس الثوري في اشتباكات مع عناصر تكفيرية شرقي إيران

المسيرة : متابعات

استُشهد 4 من عناصر الحرس الثوري الإيراني وقوات «الباسيج»، الاثنين، خلال اشتباكات مع عناصر تكفيرية في سراوان في محافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرقي إيران.

وقالت العلاقات العامة في «مقر قدس» التابع لحرس الثورة: «إنّ الشهداء ارتقوا في عملٍ إجرامي تبعه اشتباك مسلّح مع خلية إرهابية في مدينة سراوان».

وذكرت أنّ الشهداء هم «محمد كودارزي من حرس الثورة الإيراني، رحيم بخش بيراكي وحميد رضا عبيدي ومحمود نيقاه زاده من قوات «الباسيج». وقد دفع التواجد القوي والنيران الكثيفة للمدافعين عن الأمن، عناصر الجماعات الإرهابية للهروب إلى الأراضي الباكستانية.

الجهادُ الإسلامي: دماءُ الشهداء تُشعِلُ مزيداً من وقود الانتفاضة

المسيرة : متابعات

زَفَّت حركةُ الجهادِ الإسلامي، شهيدَها: تامر عزمي النشرتي، أحد أبطال كتيبة جنين - سرايا القدس، الذي ارتقى متأثراً بجراحه التي أُصيب بها أثناء تأديته واجبه الجهادي في مخيم جنين بالضفة المحتلّة.

ونعت حركة الجهاد الإسلامي الشهيد المجاهد تامر النشرتي، من أبناء جنين الملحمة، الذي التحق برفاق دربه من الشهداء، مؤكّدةً أن هذه الدماء الطاهرة سوف تشعل مزيداً من وقود الانتفاضة المتواصلة على امتداد الساحات.

وأشادت الحركة بسواعد «مجاهدينا في كتيبة جنين - سرايا القدس، الذين استهدفوا جنود الاحتلال وقطعان المستوطنين قرب قرية صانور وبلدات جبع وقباطية وعرابة في جنين، في مشهد جهادي يليق بتضحيات شعبنا الذي يرنو ليوم حريته».

وتقدمت الحركة «بالتعزية والمباركة من عائلة الشهيد الكرام وعموم أهلنا في جنين الدم والشهادة، مؤكّدين أننا أمام هذه الدماء الطاهرة على عهدها والوفاء لها مهما بلغت التضحيات، حتى دحر الاحتلال وتطهير المقدسات».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1549)

الثلاثاء
26 جمادى الأولى 1444هـ
20 ديسمبر 2022م

لا يمكنُ أن نقبَلَ بيمنٍ محتلٍّ يأتي الأمريكي والبريطاني والإماراتي والسعودي ليضع فيه قواعده العسكرية أينما يريد ويختار.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

هم الأحياء

د. فاطمة بخيت

آثروا الحياةَ الباقيةَ على الحياة الفانية، انطلقوا بصدقٍ وإخلاصٍ مع خالقهم، شَرَوا منه أنفسهم وأرواحهم، سالت دماؤهم الطاهرةُ على تراب هذه الأرض الطيبة فروت تربتَها وأنبتت أشجارَ النصر والتأييد وأثمرت عزةً وكرامة، حتى أصبحت ذكراهم محطةً نستلهمُ منها الدروسَ والعبر.

لقد لفتت تضحياتهم أنظار العالم الذي أصبح ينظر إلى هذا الشعب نظرة إعزاز وإجلال لعظيم ما سطّره من بطولات ستُخلَّد على صفحات التاريخ البيضاء جيلاً بعد جيل، وستتعلم منه الأجيال المعنى الحقيقي للحياة، وكيف تواجِهُ قوى الطاغوت والضلال، وترفُضُ أنواع الظلم والفساد مهما بلغ حجمُ التحديات والمعاناة.

إنّها ليست ذكرى عابرة تمر علينا كُلّ عام، بل ذكرى حية في قلوبنا تزداد وهجاً في هذا الشهر من كُلّ عام، لتكون لهم محطة تختص بهم دون غيرهم، لتخلد ذكراهم، كأقل واجب تجاه ما قدموه، وتقدم لنا دروساً نتعلم منها الصبر والثبات على الطريق الذي سلكوه والنهج الذي اختاروه، فتجسدت فيهم أرقى النماذج في البذل والعطاء، ليتبوَّؤوا مكانةً مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، حتى أصبحت كُلّ أسرة تفاخر أن لديها شهيداً ضحى بروحه دفاعاً عن الدين وعن تراب هذه الأرض، ولم يقبل بحياة الذل والهوان والخضوع للمعتدين والمحتلّين، ولم يتأثر بترغيب أو ترهيب، وظل شامخاً ثابتاً مقاوماً حتى لقي الله شهيداً.

لقد كان لأُولئك الرجال الصادقين بالغ الأثر في أسرهم وفي محيطهم الذي عاشوا فيه؛ لما تحلوا به من كرم الأخلاق وعالي الصفات، حتى أصبح من عرفهم يقطع على نفسه العهود أن يسير على خطاهم وألّا يحيد عن نهجهم، فأصبحوا قُدوةً لغيرهم ممن سلك الطريق ذاته.

ثقافةُ الجِهاد والاستشهاد غدت جزءاً من ثقافة هذا الشعب بفضل الله ثم بفضل المسيرة القرآنية التي عرّفت الناس معنى الانطلاقة في سبيل الله والعمل لمرضاته، ليكون رضوانه تعالى أسمى غاية يسعى إليها الإنسان في هذه الحياة، دون أن تثنيه التحديات والمعاناة التي يعانيها في سبيله، بل قد يراها متعة؛ لأنَّها في سبيل الله لا في سبيل أحد سواه، لتهون كُلّ معاناة وألم في سبيله تعالى.

وستظل هذه الثقافة جزءاً من هُوِيَّة يمن الإيمان والحكمة الذي قدم وما زال يقدم التضحيات ويقدم قوافل الشهداء، حتى يحقّق اللهُ له النصرَ ويكتُبَ على يديه تحريرَ كُلّ شبر من تراب هذه الأرض، وتحريرَ كُلّ المقدسات الإسلامية.

ما صُنعت الرُّتَب العسكرية إلَّا لهكذا رجال

عبد القوي السباعي

تغمُرُ الكثيرَ من أبناء وطني مشاعرُ الفخر والشموخ، ومظاهر العزة والأنفة، حين يسير بهم الركب وهم يشاهدون أينما أَمَّموا أبصارهم صوراً لأُولئك الشهداء الشباب، من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، وقد توسموا بأنواط خدمة الدين والوطن، وظهر البعض منهم وهم يرتدون البزاة والرتب العسكرية المختلفة، ويدرك المنصف أنها قد شعت من ضمائرهم، وانطلقت من جباههم، قبل أن تعتليَ أكتافَهم حتى ارتقوا شهداء مقبلين غير مدبرين، كرجالٍ نادرين حقاً، يستحقون أكثر منها بكثير، رجالٌ مضوا مسجلين بها وبدونها أعظم وأشرف المواقف وأروع البطولات والتضحيات وأرقاها على الإطلاق.

في المقابل، يظهر البعض الآخر بمظهرٍ عجيب، حيال ما يشاهد من التكريم البسيط لشهدائنا الأبطال، بل نجدهم يتوقدون غيرةً، ويحترقون حسداً، ويتشدقون ضجيجاً، وتخرج خبايا نفوسهم، إما تصريحاً أو تلميحاً، وكأنهم حريصون على النظام والقانون والدستور اليمني أكثر من غيرهم، ويتساءلون بخُبثٍ عن الكيفية التي استحق بها هؤلاء الشهداء الشباب تلك الرتب والأنواط العسكرية.

ويتناسى هؤلاء أن اليمن الأرض والإنسان، عاشت ولا تزال، أكثر من سبع سنوات تحت وطأة الحرب والبغي والعدوان وجور التطويق والحصار، ولا يزال المتشدقون الذين من المفترض بهم أن يكونوا هم في مقدمة الصفوف دفاعاً عن الأرض والعرض، وعن العقيدة والشرف، منشغلين في أمورٍ خَاصَّة بهم، وكأن الوطن والشعب اليمني لا يعنيهم في شيء!

وفيما هب هؤلاء الشهداء الأبطال لمقارعة العدوان ووثبوا في وجه مخطّطاته ومشاريعه التدميرية، وقدموا في سبيل ذلك أرواحهم واسترخصوا دماءهم، وقف من سواهم محايدين، متخاذلين، خائفين، ومتناسين قضايا أمتهم المصيرية ومتعللين بذرائعَ واهية، لا تصمد أمام مشهدٍ واحد من مشاهد الأشلاء والضحايا الأبرياء على مدى السنوات الماضية، ويطلقون مبرّراتٍ باهتة، لا تثبت أمام طلعة واحدة لطائرات تحالف البغي والعدوان وهي تستبيح السيادة اليمنية وتذبح سماء الوطن ناهيك عن أبنائه.

نعم.. قد يكون أكثرُ هؤلاء الشهداء الأبرار –سلام الله عليهم– لم يدخلوا الكلياتِ والمعاهدَ العسكرية، ولم يحصل يوماً أن أقسموا بالقَسَم العسكري المعروف الذي يردّدهُ الملتحقون الجدد أو المنتسبون للسلك العسكري عُمُومًا، إذ لم يكن لدى هؤلاء الشباب متسعٌ من الوقت بأن يتشبعوا كما يقال بالحياة العسكرية وصفات الانتماء إلى الجندية، غير أنهم وخلافاً عمن سبقهم في الانتساب لسلك العسكرية، كانوا هم أكثرَ وفاءً للقَسَم العسكري، وأسرعَ استجابةً لنداء الواجب المقدس، وأعظم تجسيداً لشرف الانتماء للجندية الحقة، وأوفاهم تمسكاً وإخلاصاً لمبادئها الدينية والوطنية والأخلاقية.

وعليه.. ندعو المجلس السياسي الأعلى ومجلسي النواب والشورى وحكومة الإنقاذ الوطني في صنعاء، العمل على دراسة آلية تثبيت كُلّ شهيد بدرجته الوظيفية مع الرُّتبة الممنوحة واعتمادها إدارياً وتعزيزها مالياً، واستصدار قرارات منح كُلّ شهيد «وِسامَ الشرف البطولي»، كأقلّ واجبٍ نحو الشهداء الأبرار، وهي مناسبة أَيْضاً للوفاء للجرحى الأوفياء بمنحهم جزءًا من اهتماماتنا في الإطار، والله من وراء القصد.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٠٢٩٢٨٧٠١٠٠٢)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٠٠٢٥٥٠٣١٥)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٨٢١٨٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء